

**التحديات المجتمعية والجاذبية المعجمية
العامّة دراسة وفرضية تفسير وباء كورونا
نموذجاً**

د. محمد أحمد عبد الصبور محمد

أستاذ علم اللغة المساعد - قسم علم اللغة والدراسات السامية
والشرقية

كلية دار العلوم - جامعة المنيا

DOI: 10.21608/qarts.2022.135294.1426

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد (٥٦) يوليو ٢٠٢٢

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

موقع المجلة الإلكتروني: <https://qarts.journals.ekb.eg>

التحديات المجتمعية والجاذبية المعجمية العامة

دراسة وفرضية تفسير وباء كورونا نموذجاً

الملخص :

حاول هذا البحث دراسة العلاقة بين التحديات المجتمعية الكبرى والمعجم اللغوي، وناقش هذه العلاقة بالتطبيق على وباء كورونا، وطرحت الدراسة فرضية تفسر تلك العلاقة أطلقت عليها "الجاذبية المعجمية العامة"، وعرفت بأنها: (هي تلك الظاهرة اللغوية التي يتغير فيه معجم اللغة بالانجذاب نحو تحدٍ ما من التحديات المجتمعية الكبرى)، والتحقق من صحة الفرضية استند إلى دراسة ثلاثة محاور هي الكشف عن جاذبية وباء كورونا لألفاظ المعجم، وتحليل واقع الاستعمال لمصطلح "كورونا". واستقرأ سمات الجاذبية التلازمية لمصطلح "كورونا".

الكلمات المفتاحية: التحديات المجتمعية، الجاذبية المعجمية العامة، وباء كورونا، الكورنيولوجيزم ، المستحدث المعجمي ، مستحدث كورونا المعجمي ، التلازم اللفظي.

١- المقدمة:

أدت التحديات المجتمعية -على مر التاريخ- إلى ظهور طرق جديدة للتعبير. (١) وكانت كل أزمة بمثابة رحم لغوي تولد منه كلمات، وتعبيرات جديدة، سرعان ما تحتويها المعاجم والقواميس. (٢) فبسبب نمط الحياة القاسي في القرن التاسع عشر القائم على التمييز العنصري بين الجنسين نحتت كلمة جديدة هي كلمة "Frustrating" للتعبير عن الإحباط، وانطلقت هذه الكلمة من رواية منتصف المسيرة "Middlemarch" لجورج إليوت George Eliot لتدخل الاستعمال اللغوي، وتستقر في المعجم الإنجليزي. (٣)

ومن بين التحديات المجتمعية أخذت الأوبئة نصيبها المعجمي؛ ففي القرن السابع عشر ظهر مصطلح "الحجر الصحي"، ومصطلح "العزلة الذاتية" الذي استحدث بعدما أجبر الطاعون قرية بأكملها في ديربيشاير على اختيار العزلة الذاتية، أو الحجر الصحي، وفي القرن الثامن عشر ظهر مصطلح "الحمى الصفراء" في عام ١٧٣٨م، وفي القرن التاسع عشر ظهر مصطلح "الإنفلونزا الإسبانية" في عام ١٨٩٠م، ومصطلح "شلل الأطفال" ظهر في عام ١٨٧٨م، وفي القرن العشرين ظهر مصطلح "الإيدز" في عام ١٩٨٢م، وفي القرن الحادي والعشرين ظهر مصطلح "سارس" في عام ٢٠٠٣م. (٤)

في ضوء هذه العلاقة الثابتة تاريخياً تأتي هذه الدراسة لتتناول تلك العلاقة بين التحديات المجتمعية، والمعجم اللغوي.

٢- إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية هذه الدراسة في مناقشة تساؤل رئيس هو: ما الفرضية النظرية التي يمكن أن تفسر العلاقة بين التحديات المجتمعية الكبرى والمعجم؟

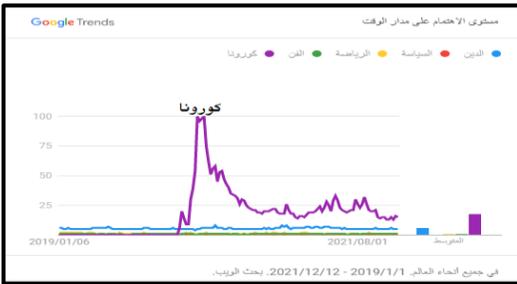
وتتبلور إجابة هذا التساؤل بمناقشة تساؤلين فرعيين، هما:

- ما حجم تأثير التحديات المجتمعية الكبرى على المعجم؟

• ما أبعاد هذا التأثير؟

وسنعمل في هذه الدراسة على مناقشة تلك التساؤلات بالتطبيق على واحدة من التحديات المجتمعية الكبرى التي واجهت البشرية، وهي جائحة كورونا. فجائحة كورونا بدأت في ديسمبر ٢٠١٩م، وانتشرت في سرعة حتى أصبحت جائحة صحية خطيرة تعم الكرة الأرضية. في أقل من شهرين بلغت أعداد المصابين المؤكدين بكورونا حول العالم ١١٢ مليوناً، وبلغ عدد الوفيات المؤكدة به ٢.٤٩ مليوناً.^(٥) وبعد مرور عامين تقريباً وفي ديسمبر ٢٠٢١م تجاوزت أعداد المصابين المؤكدين بكورونا حول العالم ٢٦٥ مليوناً، وتجاوز عدد الوفيات المؤكدة خمسة ملايين.^(٦)

ومنذ بداية ظهوره أصبح "كورونا" هو الموضوع الأكثر بحثاً بفارق كبير وواضح



عن الموضوعات الكبرى المألوفة في اهتمامات البشر مثل الموضوعات الدينية، والسياسية، والرياضية، والفنية. كما يوضح الشكل الذي يقارن بين تكرار

هذه الموضوعات على محرك جوجل في الفترة من يناير ٢٠١٩م إلى ديسمبر ٢٠٢١م.^(٧)

ومن جهة الأثر المجتمعي، فإن وباء كورونا في غضون ثلاثة أشهر فقط من ظهوره غير -بشكل جذري- أساليب حياتنا اليومية،^(٨) بل أثر على خططنا المستقبلية كما أوضحت النشريات المهمة للمنظمة العربية للتنمية والعلوم والثقافة (الأكسو) بعنوان: جائحة كورونا وتداعياتها على التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.^(٩) ومن ناحية اللغة، فإذا كان التغيير الاجتماعي الكبير يجلب تغييراً لغوياً كبيراً، فهذا لم يكن أكثر صحة مما كان عليه في هذه الأزمة العالمية الحالية؛^(١٠) فكورونا يُعد من التحديات المجتمعية التي غيرت اللغة، والمحادثات اليومية^(١١) كما أن سرعة التغيير اللغوي الذي نراه مع كورونا غير مسبوقة^(١٢).

كذلك أدخل كورونا إلى معجم استعمال عامة الناس مصطلحات متخصصة من علم الأوبئة والطب، وأظهر كورونا كلمات جديدة واختصارات جديدة. (١٣) وأصبح فيروس كورونا قاسمًا مشتركًا في أحاديثنا اليومية حول تأثير الفيروس على حياتنا العملية، أو حتى مجرد وسيلة للسخرية والضحك من العالم من حولنا. (١٤)

٣- أهداف الدراسة:

ترتبط أهداف الدراسة بالتساؤلات التي تطرحها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى هدف عام هو: وضع فرضية تفسر العلاقة بين التحديات المجتمعية، ومعجم اللغة. وهذا الهدف العام يركز على أهداف جزئية، هي:

- الكشف عن جاذبية التحدي المجتمعي -وباء كورونا- لألفاظ المعجم. وبتحقيق هذا الهدف يمكن أن نستكشف حجم تأثير التحدي المجتمعي -وباء كورونا- على المعجم.
 - تحليل واقع الاستعمال، والانتشار لمصطلح "كورونا".
 - استقراء سمات الجاذبية التلازمية لمصطلح "كورونا".
- وبتحقيق هذين الهدفين يمكن توضيح أهم أبعاد تأثير التحدي المجتمعي -وباء كورونا- على المعجم عن طريق دراسة أهم مصطلحات الوباء.

٤- منهج الدراسة

طبيعة هذه الدراسة تجعلنا نعتمد على "لسانيات المدونات" لفحص المدونات، وتحليلها؛ حيث تساعدنا المقاييس الحسابية للتنوع اللغوي على فهم المشهد اللغوي باستخدام بيانات اللغة الرقمية. (١٥) ولسانيات المدونات تمثل منهجية تجريبية empirical في البحث اللغوي تتجاوز التتبع العشوائي لظواهر جزئية ومتفرقة إلى التحليل المنظم لأنماط الاستخدام الفعلي للغة بالاعتماد على الإمكانيات والأدوات الحاسوبية في الجمع،

والإحصاء، والتميط، والتحليل واسترجاع البيانات^(١٦). وسنستعين بنظرية الحقول الدلالية Semantic fields في التصنيف الدلالي للألفاظ والمصطلحات. ولدراسة التلازم اللفظي سنستعين بالتداوليات المعجمية Lexical Pragmatics التي تعنى بدراسة الدلالة المعجمية والدلالة التداولية معاً.^(١٧) وتقوم بذلك عن طريق الربط بين المفهوم الدلالي السابق تحديده في المعجم مع نظرية التعزيز التداولي Theory of Pragmatic Strengthening^(١٨).

٥- المدونة النصية:

سنعتمد في دراستنا على مدونتين نصيتين:

مدونة مصطلحية: معجم "كوفيد-١٩"، معجم ثلاثي اللغات (العربية والإنجليزية، والفرنسية)، وهو من منشورات مكتب تنسيق التعريب بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو). صدرت نسخته المنقحة، والمزيدة في سبتمبر (شتبر) ٢٠٢٠م، وقد جمع المعجم ٣٥٤ مصطلحاً^(١٩).

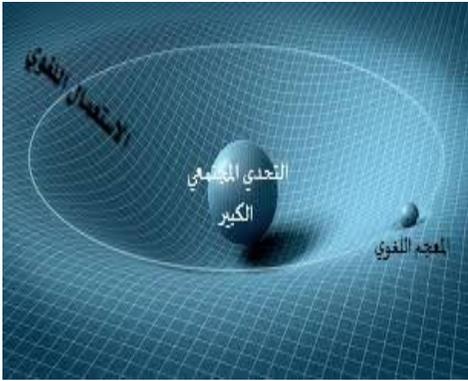
مدونة نصية رقمية: المدونات الرقمية له أهميتها في دراسة واقع الاستعمال والتكرارات والشروع.^(٢٠) والمدونة النصية الرقمية لهذه الدراسة مدونة كبيرة تتكون من (٢٤٦١ صفحة) واحد وستين وأربعمائة وألفي صفحة، وحت ما يزيد عن عشرة ملايين كلمة، وهذه هي البيانات الإحصائية للمدونة^(٢١):

عدد الصفحات	عدد السطور	عدد الكلمات	عدد الحروف
٢٤٦١	٣٤٠٠٠٨١	١٠٨٨٧٢٥٧	٣٩٣٣٩٢٩٣٥

وهذه المدونة أعددتها لخدمة هذا البحث، وصممها لتشمل كل ما ورد في الشبكة العنكبوتية بخصوص كورونا سواء تناولته وسائل الإعلام العربية، أو الغربية المكتوبة باللغة العربية، أو وكالات الأنباء، والصحف، والدوريات، والقنوات الإخبارية ذات المحتوى

العربي الموثق على المواقع الإلكترونية. وجمعته في عام كامل من (يناير ٢٠٢٠م، حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠م، وهي الفترة التي شهدت ظهور كورونا، وانتشارها السريع، فذروتها، واجتياحها للعالم. وابتغاء لدقة أكبر لم يتم تجميع المدونة من محرك البحث مرة واحدة، بل قمت بتجميعها وفق نطاقات زمنية شهرية (يناير -فبراير - مارس -إبريل - مايو... إلخ)؛ حيث إن جوجل كلما اتسع النطاق الزمني للبحث؛ فإنه يهمل عدداً أكبر من النتائج.

٦-فرضية الدراسة:



تطرح هذه الدراسة فرضية جديدة تقوم على أن التحديات المجتمعية الكبرى تجعل مفردات المعجم تدور في فلكها في ظاهرة معجمية فريدة. فمعجم اللغة المستعملة ينبعج تحت وطأة تلك التحديات انبعاثاً يجعل الألفاظ تتجذب نحو هذا الحدث، وتدور في فلكه.

وهذه الظاهرة المعجمية الفريدة أطلقنا عليها: "الجاذبية المعجمية العامة". نظراً لأن الفرضية في جوهرها العام تستحضر أثر الأجرام الكبيرة جداً على "الزمكان" (٢٢) وفقاً لما يطرحه آينشتين من تفسير الجاذبية في النسبية العامة. (٢٣) وعليه يمكن أن نعرف الجاذبية المعجمية العامة بما يلي: (هي تلك الظاهرة اللغوية التي يتغير فيه معجم اللغة بالانجذاب نحو تحدٍ ما من التحديات المجتمعية الكبرى).

والتحديات المجتمعية الكبرى التي شهدتها العالم تعددت أنواعها، فمنها تحديات مناخية مثل حدوث الطوفان أو تسونامي، أو عسكرية مثل الحروب العالمية، أو اقتصادية

مثل الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، وقد تكون تحديات صحية مثل وباء كورونا...إلخ.

٧- الدراسة التطبيقية:

التأثير اللغوي المعتاد للأوبئة الكبرى هو أن اسم المرض يدخل في معجم اللغة الشائعة، وهذا حدث مع "فيروس نقص المناعة البشرية" HIV، ومتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)، والأنفلونزا الإسبانية (١٩١٨-١٩٢٠)، والسارس (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، وأنفلونزا الخنازير (٢٠٠٩)، وغيرها. أما فيروس كورونا فقد أثر على الخطاب العام بما يتجاوز إضافة مرض جديد إلى المعجم.^(٢٤) وقد تناول عدد من المقالات أثر كورونا اللغوي من أكثر من منظور، مثل "كورونا والتنوع اللغوي درس أخلاقي"^(٢٥)، و"اللغة العربية في زمن الكورونا"^(٢٦)، و"جائحة كورونا اللغوية"^(٢٧).

وفي هذا القسم سنقوم بالدراسة التطبيقية على وباء كورونا- لمحاولة البرهنة على

فرضية الدراسة، وذلك عن طريق المحاور التالية:

٧/أولاً- جاذبية وباء كورونا لألفاظ المعجم:

على مستوى المعجم أدت كورونا إلى انفجار الكلمات، والعبارات الجديدة^(٢٨) في ظاهرة استوجبت سك مصطلح خاص هو "كورونيلوجيزم coroneologism"، ومرادفه "كوفيد نيولوجيزم Covid neologism" للدلالة على كل لفظ جديد مرتبط بكورونا، واستخدم المصطلحان في عنوانات عدد من البحوث^(٢٩). وكلا المصطلحين ينتمي لمنظومة مفهومية لمصطلح أكثر عمومية هو النيولوجيزم (neologisms) وهو من المصطلحات اللسانية الحديثة، ويدل على "كل ما يتم ابتكاره من ألفاظ، أو تعبيرات، أو مصطلحات سواء دخل في المعجم اللغوي، واستقر به، أو لم يستقر، واختفى بعد فترة"^(٣٠). ويمكن أن يُعَرَّب النيولوجيزم بـ"المستحدث المعجمي". وعلى الرغم من أن المستحدث

المعجمي عملية تتم طوال الوقت، إلا أن القليل منه يدخل إلى الوعي العام بالطريقة التي رأيناها مع "كورونا" ومرادفاته.^(٣١)

وبخصوص تدوين الكورونولوجيزيم قام عدد من المؤسسات العلمية العالمية بعمل نشرات أو قواميس محدثة دورياً لكورونا ومصطلحاتها. ومن ذلك نشرة الكلية الملكية ببريطانيا "king's college london" التي تحدث باستمرار تحت وسم [#حديث كورونا #coronaspeak].^(٣٢) وقواميس تحدّث بصفة يومية تحت مسمى قاموسي جديد هو: كوفيدكشيني COVIDictionary.^(٣٣)

أما في المعجمية العربية فإن المعجم العربي الوحيد -وفق علمنا- الذي جمع المصطلحات التي استعملت مع ظهور كورونا هو معجم "كوفيد-١٩" من إعداد مكتب تنسيق التعريب^(٣٤).

إن وباء كورونا له جاذبية معجمية كبيرة، لكن ما طبيعة هذه الجاذبية هل هي جاذبية خاصة تجذب ألفاظاً ذات دلالة معينة، أم أنها جاذبية عامة تجذب الألفاظ من دلالات متنوعة؟ لذا في الصفحات التالية سنحاول استيضاح الخريطة الدلالية لهذا الكم المعجمي عن طريق تحديد حقله الدلالية، سواء على مستوى الاستعمال الاصطلاحي بتحليل معجم كوفيد-١٩، أو على مستوى الاستعمال اللغوي الفعلي بتحليل المدونة النصية الرقمية. والحقل الدلالي هو: (مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها) مثال ذلك كلمة "الألوان" في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظاً مثل: أحمر-أزرق-أصفر-أبيض.... الخ^(٣٥)

٧/أولاً - الحقول الدلالية على مستوى الاستعمال الاصطلاحي:

جمع معجم "كوفيد-١٩" مصطلحات كورونا مرتبة ألفبائياً. ومن ثم عملنا على إعادة ترتيب مصطلحات المعجم، وتصنيفها إلى حقول دلالية. وبعد التصنيف تبين أن مصطلحات المعجم تصنف إلى ثمانية حقول دلالية، وفيما يلي تفصيلها:

١- حقل إجراء احترازي: ويشمل المصطلحات التي تتعلق بالإجراءات الاحترازية التي أعلن عن ضرورة اتباعها للوقاية من الإصابة بكورونا، ومن أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٣٦)
١	elbow bump	مصافحة بالكوع	٣٢
٢	fist bump	ضربة القبضة	٤١
٣	Fomite	أداة العدوى	٤١
٤	foot shake	تحية بالقدم	٤٢
٥	hand hygiene	نظافة اليدين	٤٦
٦	hand washing	غسل اليدين	٤٦
٧	home isolation	عزل منزلي	٥٠
٨	hygiene measure	تدبير صحي	٥١
٩	hydro-alcoholic gel	معقم مائي كحولي	٥١
١٠	Isolation	عزل	٥٧
١١	Lockdown	حجر، حظر	٥٩
١٢	lockdown lifting	رفع الحجر	٦٠
١٣	lockdown lifting plan	خطة رفع الحجر	٦٠
١٤	mandatory lockdown	حظر إلزامي، إغلاق إلزامي	٦١
١٥	modified quarantine	حجر مخفف	٦٣

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٣٦)
١٦	physical containment barrier	حاجز الاحتواء المادي	٧١
١٧	physical distancing	تباعداً شخصياً، تباعد جسدي	٧١
١٨	Quarantine	حجر صحي	٧٦
١٩	quarantine act	قانون الحجر الصحي	٧٦
٢٠	quarantine anchorage	ميناء الحجر الصحي	٧٦
٢١	quarantine boat	زورق الحجر الصحي	٧٦
٢٢	quarantine on ships	حجر صحي على سفينة	٧٧
٢٣	quarantine period	فترة الحجر الصحي	٧٧
٢٤	quarantine station	محطة الحجر الصحي	٧٧
٢٥	Relocation	ترحيل	٧٩
٢٦	self-isolation	عزل ذاتي	٨٣
٢٧	self-monitoring	مراقبة ذاتية	٨٣
٢٨	self-quarantine	حجر صحي ذاتي	٨٣
٢٩	self-supervision	إشراف ذاتي	٨٣
٣٠	shelter in place	احتباء في المكان	٨٤
٣١	social distancing	تباعداً اجتماعياً	٨٥
٣٢	state of emergency	حالة طوارئ	٨٥
٣٣	stay-at-home order	أمر بالبقاء في المنزل	٨٦

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٣٦)
٣٤	Sterilization	تعقيم	٨٦
٣٥	sterilization period	مدة التعقيم	٨٦
٣٦	Telework	عمل عن بعد	٨٩
٣٧	travel restriction	تقييد السفر	٩٠

٢- حقل الإصابة ومصدرها: ويشمل تلك المصطلحات التي تعبر عن الإصابة بـكورونا، أو احتمال الإصابة به، ومن أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٣٧)
١	close contact	مُخالطةٌ مُباشرةٌ	٢٠
٢	Fomite	أداة العدوى	٤١
٣	infectious disease	مرض معد	٥٥
٤	Infectious	عدوائي	٥٥
٥	infectious agent	عامل معد	٥٥
٦	Pangolin	حيوان أم قرفة، البنغول	٦٩
٧	patient zero	المريض الصفري	٧٠
٨	primary contact	مخالط أولي	٧٣
٩	probable case	حالة محتملة	٧٣
١٠	Zoonosis	مرض حيواني المصدر	٩٨

٣- حقل توصيف حجم المرض: ومن أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٣٨)
١	Epidemic	وباء	٣٤
٢	health crisis	أزمة صحية	٤٧
٣	health emergency	طارئ صحي	٤٨
٤	health status	وضع صحي	٤٨
٥	health threat	تهديد صحي	٤٩
٦	infectious disease epidemic	وباء المرض المعد	٥٦
٧	social risk	خطر اجتماعي	٨٥
٨	viral spread	انتشار فيروسي	٩٤
٩	Pandemic	جائحة	٦٩

٤- حقل أعراض المرض: ويشمل أهم أعراض الإصابة بكورونا. ومن أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٣٩)
١	Ageusia	فَقْدُ حَاسَّةِ التَّذْوُقِ	١٠
٢	Anosmia	لَأَسْمِيَّة (ال..)	١١
٣	Dyspnea	ضيق النفس	٣٠
٤	epidemic myalgia	ألم العضل الوبائي	٣٥
٥	viral load	حمل فيروسي	٩٣
٦	viral shedding	إفراز فيروسي	٩٣

٥- حقل تشخيص المرض وعلاجه: ويشمل المصطلحات التي تتناول طرق العلاج من كورونا أو أدويته. ومن أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٤٠)
١	COVID-19 virtual assistant	مساعد افتراضي كوفيد-١٩	٢٤
٢	coronavirus test	اختبار فيروس كورونا	٢٤
٣	COVID-19 symptom self-assessment Tool	أداة التقييم الذاتي لأعراض كوفيد-١٩	٢٤
٤	drive through testing	اختبار من خلال القيادة	٢٨
٥	drive-through screening clinic	عيادة الفحص من خلال القيادة	٢٨
٦	entry screening	فحص عند الوصول	٣٤
٧	epidemiological studies	دراسة وبائية	٣٥
٨	Epidemiologist	عالم الأوبئة	٣٦
٩	Epidemiology	علم الأوبئة	٣٦
١٠	herd immunity	مقاومة جماعية	٤٩
١١	hospital-acquired infection	عدوى مكتسبة من المستشفى	٥٠
١٢	immune system	نظام مناعي	٥٢
١٣	Immunity	مناعة	٥٢
١٤	Immunocompromised	منقوص المناعة	٥٢
١٥	inapparent infection; subclinical infection	عدوى مستترة	٥٣

ص (٤٠)	المقابل العربي	المصطلح	م
٦٣	مسح المراضة	morbidity survey	١٦
٦٦	غرفة الضغط السلبي	negative pressure room	١٧
٦٧	مسحات من البلعوم	oropharyngeal swab	١٨
٦٨	معالجة بالأكسجين	oxygen therapy	١٩
٧٣	حالة أولية	primary case	٢٠
٧٩	ريمديسيفير	Relocation	٢١
٨٣	أداة التقييم الذاتي	self-assessment tool	٢٢
٨٥	الطب الاجتماعي	social medicine	٢٣
٨٨	مسحة	Swab	٢٤
٨٩	استشارة طبية عن بعد	Teleconsultation	٢٥
٨٩	تطبيب عن بعد، تطبيب بعادي	Telemedicine	٢٦
٩٣	لقاح	Vaccine	٢٧
٩٣	منفسة	Ventilator	٢٨
٩٤	عالم الفيروسات	Virologist	٢٩
٩٤	علم الفيروسات	Virology	٣٠
٩٧	جسم مضاد	Xenoantibody	٣١

٦- حقل مرادف "كورونا": ويشمل المصطلحات التي استخدمت للتعبير عن مفهوم كورونا، من أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص ^(٤١)
١	Beta coronavirus	فيروس كورونا بيتا	١٥
٢	Coronavirus	فيروس كورونا	٢٣
٣	COVID-19	مرض كورونا فيروس ٢٠١٩- (كوفيد-١٩)	٢٤
٤	SARS-CoV-2	فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة النوع ٢	٨٢
٥	Virus	فيروس	٩٥

٧- حقل مكافحة الوباء: ويشمل المصطلحات التي ارتبطت بأساليب مكافحة انتشار الوباء، ومن أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص ^(٤٢)
١	border closure	إغلاق الحدود	١٥
٢	cordon sanitaire	حزام صحي، طوق صحي	٢٣
٣	disease diffusion mapping	خرائط انتشار المرض	٢٨
٤	epidemic curve	منحنى الوباء	٣٥
٥	epidemiological surveillance	مراقبة وبائية	٣٦
٦	epidemiological survey	تحر وبائي	٣٦
٧	fight against COVID-19	مكافحة كوفيد-١٩	٤٠

ص (٤٢)	المقابل العربي	المصطلح	م
٤١	أول وفاة	first death	٨
٤١	تسطيح المنحنى	flattening the curve	٩
٤٢	طاقم الخط الأمامي	front-line staff	١٠
٤٧	رعاية صحية	health care	١١
٤٧	قدرة نظام الرعاية الصحية	health care system capacity	١٢
٤٧	تقييم صحي	health Assessment	١٣
٤٨	رقابة صحية	health Monitoring	١٤
٤٨	تحر صحي	health screening	١٥
٤٨	مؤشر صحي	health indicator	١٦
٥٣	معدل التأثير	impact rate	١٧
٥٤	مكافحة العدوى	infection control	١٨
٥٤	لجنة مكافحة العدوى	infection control committee	١٩
٥٥	مرض معد	infectious disease	٢٠
٥٥	معدل العدوى	infection rate	٢١
٥٥	معلم انتقال العدوى، باراميتز انتقال العدوى	infection transmission parameter	٢٢
٦٣	معدل المراضة والوفيات	morbidity and mortality rate	٢٣
٧٨	تقييم وبائي سريع	rapid epidemiology assessment	٢٤
٨١	عدد التكاثر الأساسي	R-naught- basic reproduction number- R0	٢٥

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٤٢)
٢٦	sterilization value	قيمة التعقيم	٨٦
٢٧	World Health Organization- (WHO)	منظمة الصحة العالمية	٩٦

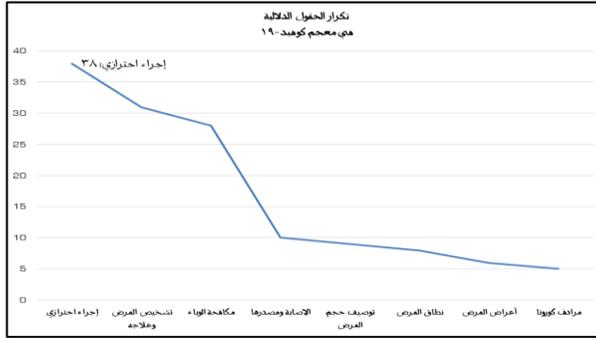
٨- حقل نطاق المرض: ويشمل المصطلحات المرتبطة بنطاق المرض، وانتشاره جغرافياً.

ومن أهم المصطلحات التي وردت به ما يلي:

م	المصطلح	المقابل العربي	ص (٤٣)
١	Epicenter	مركز التفشي	٣٤
٢	epidemic threshold	عتبة الوباء	٣٥
٣	focus of infection	بؤرة العدوى	٤١
٤	hot zone	منطقة وبائية	٥٠
٥	Imported case	حالة مستوردة	٥٣
٦	pandemic epicenter	بؤرة الجائحة	٦٩
٧	warm zone	منطقة دافئة	٩٦
٨	Wuhan	ووهان	٩٦

إن الخريطة المفهومية لمصطلحات كورونا على مستوى الاستعمال الاصطلاحي متسعة، لا تقتصر على حيز دلالي معين، بل تتوزع على عدد من الحقول الدلالية لا يقل عن ثمانية حقول دلالية هي: إجراء احترازي، الإصابة ومصدرها، توصيف حجم المرض، أعراض المرض، تشخيص المرض وعلاجه، ومرادف كورونا، مكافحة الوباء، نطاق المرض.

تبين كذلك أن الحقل الدلالي الأكثر ثراءً بمصطلحات كورونا على مستوى الاستعمال الاصطلاحي هو حقل "إجراء احترازي" يليه بفارق واضح على الترتيب الحقولان الدلاليان التاليان: (تشخيص المرض وعلاجه، ومكافحة الوباء).



الحقل	تكراره
إجراء احترازي	38
تشخيص المرض وعلاجه	31
مكافحة الوباء	27
الإصابة ومصدرها	10
توصيف حجم المرض	9
نطاق المرض	8
أعراض المرض	6
مرادف كورونا	5

وربما هذا الترتيب ينسجم إدراكياً مع حجم المخاوف التي صاحبت المرض. حيث كان الخوف الأكبر لدى البشرية هو ما الإجراءات الاحترازية التي يمكن أن نتقي بها المرض؟

٧/أولاً/٢- الحقول الدلالية على مستوى الاستعمال اللغوي الفعلي:

لمعرفة الخريطة الدلالية لألفاظ كورونا في المدونة النصية الرقمية جمعنا كل الجمل التي وردت في موضوع كورونا، ثم استخراجنا الكلمات والتعبيرات محورية الدلالة في موضوع كورونا، ومن ثم صنفتنا الحقول الدلالية التالية:

م	الحقل الدلالي	وحدات الحقل
١	توصيف حجم المرض	تطورات كورونا، مستجدات كورونا، كورونا الجديد، الذروة، كورونا المستجد، ظهور كورونا، تفشي كورونا، مأساة، انتشار، الفاشية، أول إصابة، سلالة جديدة، طفرات كورونا، وباء كورونا، لم يصل ذروته، سلالة أخرى، جائحة كورونا، أوبئة، تداعيات كورونا، السلالة القاتلة. مرض معدي، وباء، مرض خطير.
٢	تشخيص المرض وعلاجه	لقاح، دواء، اختبار جديد، مضاد لتعطيل كورونا، علاج، تلقيح، اختبارات فيروس كورونا، أجسام مضادة، تجارب سريرية، نظام غذائي صحي، فحوصات كورونا، شفاء، عقار، دواء جديد، فيتامين C، تحاليل، بلازما المتعافين، بروتوكول علاج، جهاز التنفس الصناعي، متعافي، علاج. الجهاز المناعي، طبيب، كادر التمريض، اختبار PCR، مسحات، المطهرات، طلاء قاتل لفيروس كورونا، الجهاز التنفسي، الجسم، القلب.
٣	نطاق المرض	الصين، إيران، ووهان، أوروبا، بريطانيا، كوريا الجنوبية، الجزائر، الإمارات، إسرائيل، مصر، قطر، إيطاليا، السعودية، دول الخليج، القاهرة، دبي، ألمانيا، غزة، بؤرة كورونا، بؤرة لفيروس كورونا. موسمي.
٤	مكافحة الوباء	تتحدى، محاربة، معركة، حذر، كبح جماح، مكافحة، احتواء كورونا، منع انتشار، تحمي نفسك من كورونا، منع وصول

م	الحقل الدلالي	وحدات الحقل
		كورونا، الحرب على كورونا، إنقاذ حياة مرضى، القضاء على كورونا. منظمة الصحة العالمية، التوعية، الوعي الصحي، التثقيف الصحي، منحنى كورونا، تقاوم الوباء.
٥	الأزمة	أزمة كورونا، كورونا سلاح أمريكي، كورونا يفتك، سفينة موبوءة، ضحايا، يشدد قبضته، تكديس الجثث، الفيروس القاتل، مدينة أشباح، حرب بيولوجية، مؤامرة فيروس كورونا، تداعيات أزمة، ضحايا فيروس كورونا.
٦	موت	وفاة، عرضة للوفاة، وفيات كورونا، مميت، كورونا المميت، أول حالة وفاة، كورونا سيقتل، ضحايا، دفن، حصيلة الوفيات، معدل وفيات.
٧	فنون	تأجيل فيلم، تأجيل تصوير، إيرادات، شباك التذاكر، هوليوود، السينما، قصيدة جديدة لمواجهة فيروس كورونا، فنان رقمي.
٨	مشاعر	ذعر، تهديدات، عدو مجهول، هلع كورونا، غموض مريب، الرعب يجتاح العالم، لغز كورونا، تنمر، يغزو الجسم.
٩	إجراء احترازي	العزل المنزلي، الحظر، احترازا كورونا، إغلاقا كورونا، قيود كورونا، منع التجول، حظر كلي، قناع، تعليم عن بعد.
١٠	إعلام	الشائعات، الأخبار الزائفة، المعلومات المغلوطة، مواقع التواصل الاجتماعي، إعلام ما بعد كورونا، وسائل الإعلام، صناعة الخوف.

م	الحقل الدلالي	وحدات الحقل
١١	اقتصاد	يشل الاقتصاد، تباطؤ التجارة، خطورته الاقتصادية، ضربة اقتصادية، القطاع الخاص، سوق الهواتف، قطاع الأسمت، يهدد السياحة، يشل السياحة.
١٢	الإصابة ومصدرها.	إصابة، مصاب، أصيب، مخالط مصاب كورونا، إيجابية التحليل، عدوى. مصدر كورونا، فيروس (فايروس)، خفافيش، ثعابين، آكل نمل.
١٣	أمراض مشابهة	نزلات البرد، الإنفلونزا، السارس، كورونا الشرق الأوسط، إنفلوانزا الخنازير. متلازمة الشرق الأوسط.
١٤	أعراض المرض	أعراض، عطسة، علامات كورونا، فشل رئوي، الحمولة الفيروسية.
١٥	فكر ديني	حكم التستتر على مريض كورونا، كورونا جنود غير مرئية، دعاء التحصين، رد إلهي لنصرة مسلمي الإيغور، هذه الطائفة الدينية بؤرة لكورونا.

يتبين من التصنيف أن الحقول الدلالية لألفاظ كورونا في الاستعمال الفعلي للغة متنوعة؛ حيث بلغت خمسة عشر حقلاً دلاليًا هي: إجراء احترازي، الإصابة ومصدرها، وأعراض المرض، وتوصيف حجم المرض، وتشخيص المرض وعلاجه، ومكافحة الوباء، ونطاق المرض، والأزمة، والموت، والمشاعر، والاقتصاد، والفنون، والإعلام، وأمراض مشابهة، وفكر ديني.

ولعل هذه الزيادة في عدد الحقول الدلالية ترجع إلى طبيعة المدونة النصية الرقمية، فالاستعمال الفعلي للغة أكثر ارتباطاً بالمجتمع؛ فيتناول الحديث كورونا في

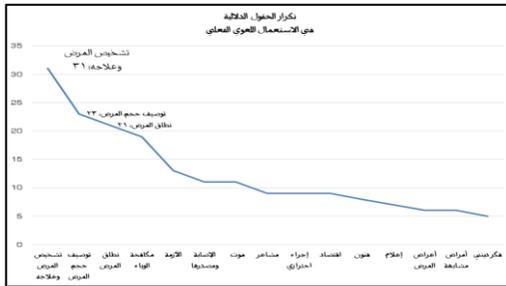
علاقات أكثر تنوعاً مع الفكر الديني، والاقتصاد، والإعلام، والفنون، والأمراض المشابهة لكورونا، والموت المرتبط بكورونا... إلخ. كذلك فإن الاستعمال اللغوي الفعلي اتضحت فيه بعض النواحي النفسية التي أبرزتها كورونا مثل الشعور بالأزمة والتعبير عنها. أما الحقول الدلالية الأكثر كثافة لفظية في المدونة النصية الرقمية فقد كانت

م	الحقل الدلالي	عدد وحدات الحقل
١	تشخيص المرض وعلاجه	٣١
٢	توصيف حجم المرض	٢٣
٣	نطاق المرض	٢١
٤	مكافحة الوباء	١٩
٥	الأزمة	١٣
٦	موت	١١
٧	الإصابة ومصدرها	١١
٨	مشاعر	٩
٩	إجراء احترازي	٩
١٠	اقتصاد	٩
١١	فنون	٨
١٢	إعلام	٧
١٣	أمراض مشابهة	٦
١٤	أعراض المرض	٦
١٥	فكر ديني	٥

حقول تشخيص المرض وعلاجه، ثم توصيف حجم المرض، ونطاق المرض، ومكافحة الوباء.

وربما يمكن تفسير كثافة هذه الحقول في المدونة النصية الرقمية بأن الاستعمال الفعلي يحركه ما يشغل إدراك مستعمل اللغة، ومن ثم يكثر حديثه عنه. ومنذ ظهور كورونا انجذب إدراكنا، ومن ثم لغتنا

بقوة -بسبب الذعر من كورونا- نحو موضوعات بعينها. فإتساع حقل تشخيص المرض وعلاجه جاء نتيجة انجذابنا نحو معرفة أعراض كورونا، واختلافها عن الإنفلونزا العادية،



وهل ثمة علاج ناجح لكورونا؟ كذلك اتسع حقل توصيف حجم المرض لإتساع حديثنا عن تطورات كورونا، وهل تحولت إلى جائحة؟ واتسع حقل نطاق المرض لكثرة تداولنا الحديث عن

نطاق المرض الجغرافي هل انتقل من الصين إلى دول أخرى؟... إلخ، كذلك حديثنا عن نطاقه الزمني هل هو مرض موسمي شتوي أم لا؟... إلخ. وهو ما يفسر اتساع الحقول الدلالية لهذه الموضوعات في المدونة النصية الرقمية.

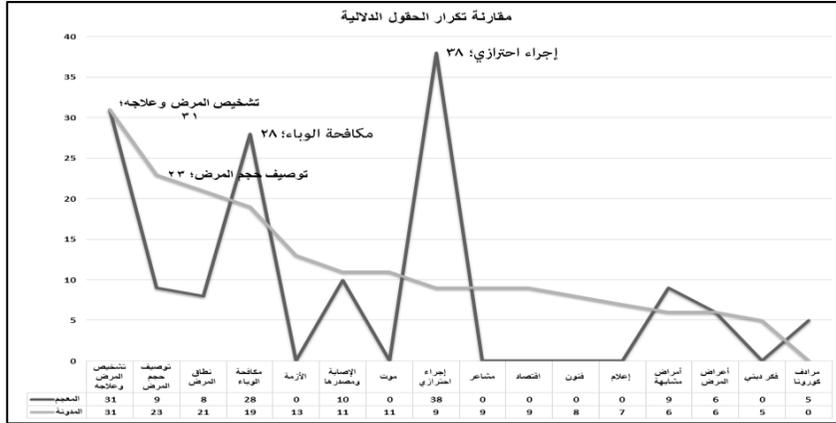
إن تبين من البيانات السابقة أن وباء كورونا لا يجذب الألفاظ في حقل دلالي بعينه، بل يجذب إليه ألفاظاً من حقول دلالية متنوعة سواء على المستوى الاستعمال



الاصطلاحي، أو الاستعمال الفعلي للغة، فالحقول الدلالية التي رصدت بلغ مجموعها ستة عشر حقلاً دلالياً، وهذا العدد يمثل الحد الأدنى؛ حيث إن الحقول الدلالية المذكورة يمكن أن تصنف بدورها إلى حقول جزئية؛ فحقل الإجراء الإحترازي -على سبيل المثال- يدخل

فيه حقل التحية مثل: (المصافحة بالكوع، والتحية بالقدم، وضربة القبضة...)، وهكذا. ولهذا فإن تأثير كورونا على المعجم يشمل أهم الحقول الدلالية في معجم اللغة. وبهذه النتيجة يمكن أن نقول: إن جاذبية كورونا للألفاظ جاذبية عامة تجذب الألفاظ من دلالات متنوعة، وحقول دلالية شتى.

وتبقى هنا ملاحظة بخصوص كثافة الحقول الدلالية، حيث رأينا المعجم الاصطلاحي والمدونة النصية الرقمية يتفان في كثافة بعض الحقول الدلالية، وهي: "تشخيص المرض وعلاجه"، والحقل الدلالي "أعراض المرض"، ويتقاربان في كثافة حقل "الإصابة ومصدرها"، وحقل "مكافحة الوباء"، إلا أن ثمة تبايناً واضحاً في كثافة الحقل الدلالي "إجراء احترازي" حيث ارتفعت كثافته بشكل كبير في معجم كوفيد ١٩، وانخفضت كثافته إلى حد ما في المدونة النصية الرقمية.



والتباين وارد الحدوث نظراً لاختلاف طبيعة المدونتين، لكن يمكن تفسير هذا التباين الواضح بأمرين: الأمر الأول هو ورود مصطلحات علمية في المعجم لا تستخدم بكثافة في الاستعمال الفعلي للغة العربية، وذلك مثل مصطلحات (تدبير صحي، وحاجز الاحتواء المادي، واحتماء في المكان) التي وردت في حقل "إجراء احترازي"، وربما يعود ذلك لاعتماد معجم كوفيد ١٩ على مجموعة مصادر أغلبها معجمات علمية أجنبية متخصصة^(٤٤).

الأمر الثاني هو أن منطلقات المعاجم المتخصصة، واستراتيجيتها في تدوين المصطلحات تختلف عن استراتيجيات الاستعمال الفعلي لهذه المصطلحات ومنطقاته. فإذا كان الاستعمال الفعلي كالنهر الجاري يتجدد باستمرار، فإن المعجم كالنهر المتجمد؛ لأنه يتطلب تحديد فترة زمنية معينة مُلزِمة في الحصر والتجميع. فهذا التباين ربما سببه أن حقل "إجراءات احترازية" كان هو الأكثر كثافة لفظية في بداية الموجة الأولى لظهور الوباء، وهي الفترة التي وُضع فيها معجم كوفيد ١٩، أما في الاستعمال الفعلي، فبعد فترة من الموجة الأولى انخفضت كثافة الحديث عن "الإجراءات الاحترازية"، وحل محلها الحديث عن نطاق المرض، وتوصيف حجم المرض، ومكافحة الوباء. لهذا في المدونة النصية الرقمية -نظراً لاتساع نطاقها الزمني- ارتفعت كثافة حقول "توصيف حجم المرض"، و"مكافحة الوباء" وانخفضت كثافة حقل "إجراءات احترازية".

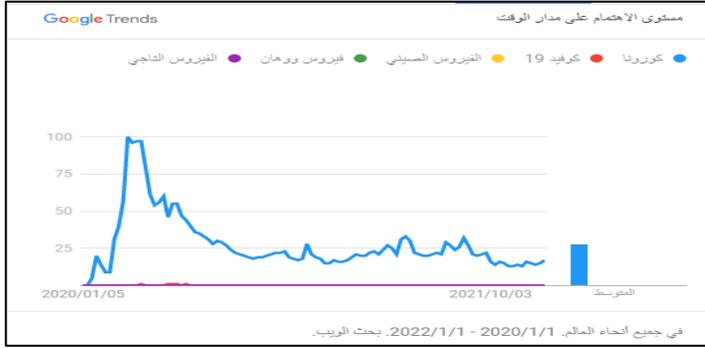
٧/ثانياً- مصطلح "كورونا" في الاستعمال اللغوي.

يمكن استقراء واقع مصطلح كورونا في الاستعمال اللغوي عن طريق دراسة شيوعه في الاستعمال اللغوي، ودراسة استقراره في الاستعمال اللغوي وعوامل ذلك الاستقرار.

٧/ثانياً/١- الشيع في الاستعمال:

ظهر مصطلح كورونا لأول مرة في عام ١٩٦٨م في مقال بمجلة ناتشر Nature، لكن قبل عام ٢٠٢٠م لم يكن يسمع بهذا المصطلح سوى العلماء ذوي التخصص^(٤٥). ومنذ بدء الجائحة كان مصطلح "كورونا" هو الأكثر استعمالاً بشكل عام من بين كل المصطلحات التي استخدمت للتعبير عن الوباء.

وهنا نستعين بإحصاءات "رمز" مصطلح "كورونا" في شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت". والرمز "مصطلح سككته تعريباً لمصطلح "Token" الذي يشير إلى الوحدة المعجمية المستقلة في النص، أو المدونة بغض النظر عن عدد مرات تكرارها^(٤٦). ووفق إحصاءات شبكة المعلومات الدولية فإنه في ديسمبر ٢٠١٩م استعمل مصطلح "كورونا" على شبكة المعلومات بنسبة ٠.٠٣ مرة لكل مليون "رمز" Token، وهذا الرقم تزايد في أبريل ٢٠٢٠م إلى ١٧٥٠ مرة لكل مليون "رمز"، وعلى الرغم من أن مصطلح "كوفيد-١٩" الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في فبراير ٢٠٢٠م شاع في الاستعمال بشكل كبير، إلا أن مصطلح كورونا احتفظ بالمرتبة الأولى في تكرار الاستعمال^(٤٧).



لهذا يمثل مصطلح "كورونا" تجربة نادرة للغويين؛ حيث لم يجربوا من قبل ارتفاعاً هائلاً في استخدام كلمة واحدة في فترة زمنية قصيرة جداً، أو أن تهيمن كلمة على الخطاب العالمي بهذا الشكل، فمصطلح كورونا فعل ذلك بالضبط.^(٤٨)

وبالاستقراء الإحصائي للمدونة النصية الرقمية لهذه الدراسة بوصفها شاهداً على الاستعمال اللغوي وجدنا أن مصطلح "كورونا" تكرر استعماله في المدونة النصية الرقمية سبعاً وستين وخمسمائة وسبعة آلاف (٧٥٦٧) مرة. ولكن ما دلالة هذا الرقم على مرتبة مصطلح "كورونا" بين الكلمات العربية الأكثر شيوعاً في الاستعمال؟

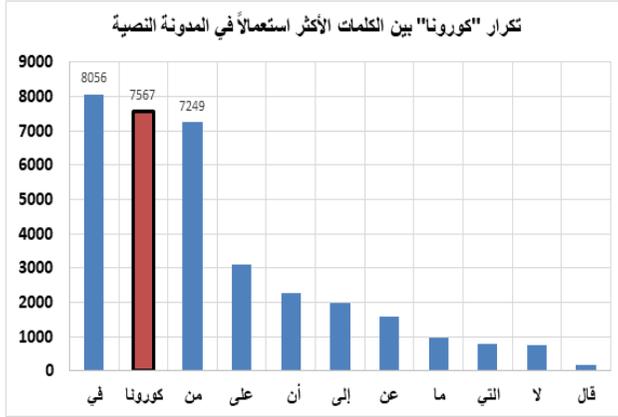
بداية لا يوجد -وفق علمي- توثيق علمي، أو تدوين معجمي للكلمات الأكثر شيوعاً في اللغة العربية، لهذا لجأنا إلى الاحتكام إلى مدونة موثوقة، فاستعنا بأكبر مدونة عربية، وهي المدونة العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وهي مدونة جاوزت المليار كلمة (١١٨٢٥١٥٦٣٣ كلمة)^(٤٩)، واعتبرنا الكلمات الأكثر شيوعاً في هذه المدونة المليارية هي الكلمات الأكثر شيوعاً في العربية، وحتى نقلل نسبة الانحراف، والخطأ لم نوثق كلمة، أو كلمتين، أو ثلاث، بل وثقنا الكلمات العشر الأكثر تكراراً في المدونة العربية، فكانت هي الكلمات التالية: ["في"، و"من"، و"على"، و"أن"، و"عن"، و"إلى"، و"لا"، و"ما"، و"التي"، و"قال"]^(٥٠). واللافت هنا هو الطبيعة الوظيفية للكلمات الأكثر شيوعاً في المدونة العربية؛ فباستثناء الفعل "قال"، والاسم الموصول "التي" كانت كل

الكلمات من الأدوات، والأدوات كلمات يتسع استخدامها في العربية بشكل كبيرة حيث لا تتقيد بنوع الجملة، ولا بنوع التركيب، مما يجعل منافسة مصطلح "كورونا" لهذه الكلمات على الشبوع منافسة صعبة.

ولاستبيان مرتبة مصطلح "كورونا" بين الكلمات الأكثر انتشاراً في العربية، قمنا بإحصاء تكرار جميع هذا الكلمات في المدونة النصية الرقمية لهذه الدراسة مع تثبيت شروط الإحصاء بأن تكون الكلمة كاملة دون تغير بتعريف أو تثنية أو جمع... إلخ، وكانت النتائج كما يلي:

م	الكلمة	تكرارها في المدونة النصية
١.	في	٨٠٥٦
٢.	كورونا	٧٥٦٧
٣.	من	٧٢٤٩
٤.	على	٣٠٨٤
٥.	أن	٢٢٨٨
٦.	إلى	١٩٨٧
٧.	عن	١٥٨٤
٨.	ما	٩٨١
٩.	التي	٧٨٥
١٠.	لا	٧٣٤
١١.	قال	١٧٣

ويتبين من الإحصاء أن مصطلح "كورونا" على الرغم من أنه مستحدث معجمي إلا أنه حل في المرتبة الثانية في تكرارات الكلمات الأكثر شيوعاً في الاستعمال اللغوي بعد كلمة (في). ويعد هذا المعدل معدل استعمال هائل؛ حيث تقدم مستحدث معجمي في



تلك الفترة الوجيزة في شيوع الاستعمال على كلمات قديمة في المعجم قدم العربية نفسها، وهذا يعد أمراً فريداً، ولا يمكن حدوثه إلا بتأثير من تلك الجائحة الكونية، وذلك التحدي المجتمعي الكبير.

وإذا وجهنا المقارنة نحو استثناء الأدوات، وقارنا تكرار مصطلح "كورونا" بتكرارة

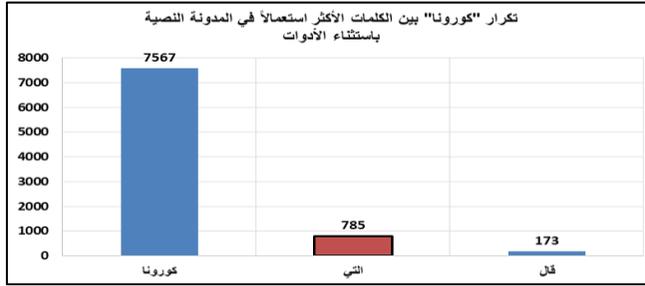
كلمتي "التي"، و"قال" ستكون النتيجة كما يلي:

م	الكلمة	تكرارها في المدونة النصية
١.	كورونا	٧٥٦٧
٢.	التي	٧٨٥
٣.	قال	١٧٣

وهذه النتيجة لا تعني أن مصطلح "كورونا" هو الأكثر انتشاراً فحسب، بل تعني

هيمنة مصطلح "كورونا" هيمنة واضحة في انتشار يقارب عشرة أضعاف انتشار استعمال

أقرب كلمة في الانتشار بعده، وهي كلمة "التي"، وذلك يوضحه الشكل التالي:



وانتشار مصطلح "كورونا" بصورة أكبر من مصطلحات أخرى ظهرت للتعبير عن الجائحة ربما يعود لسهولة استعماله، فانتشار المصطلحات سهلة الاستعمال تلبية للحاجة لسرعة الإنجاز أمراً يمكن تفهمه.^(٥١)

ومن العوامل المهمة في انتشار مصطلح كورونا بهذا الشكل هو التباعد الاجتماعي الذي فرضه الوباء، فجعلنا مرتبطين رقمياً أكثر من أي وقت مضى^(٥٢)، ذلك الواقع الرقمي الطارئ أدى إلى ارتفاع معدل انتشار استعمال مصطلح كورونا، وغيره من المصطلحات لاسيما تلك التي ارتبطت بالطبيعة المتباعدة اجتماعياً للاتصال البشري.^(٥٣) والأمر لم يقتصر على الانتشار وحسب، بل ثمة تأثيرات لغوية أخرى، ومن ذلك -على سبيل المثال- مصطلح "زوم" Zoom وهو "اسم" يطلق على أحد برامج التواصل المرئي، ارتفع معدل استخدامه من ١٠ ملايين مستخدم في ديسمبر ٢٠١٩م، ليصل إلى ٢٠٠ مليون مستخدم في مارس ٢٠٢٠م.^(٥٤) هذا المصطلح اتسعت دلالاته الوظيفية بعد جائحة كورونا؛ فأصبح مصطلح زوم Zoom يستخدم في الإنجليزية اسماً، وفعالاً على السواء، مثل: لقد زومت العزلة الذاتية. (I zoomed self - Isolation).^(٥٥) لماذا تذهب للاجتماع، دعنا نزوم. (Why Go To Meeting? Let's Zoom!)^(٥٦)، دعونا نزوم قريباً جداً. (Let's zoom in really close).^(٥٧)

٧/ثانياً/٢- الاستقرار في الاستعمال:

أما عن استقرار مصطلح "كورونا" في الاستعمال اللغوي، فمصطلح "كورونا" منذ دخوله الاستعمال اللغوي لم يخرج منه حتى الآن، ومعدل استعماله اليومي في اللغة يتمتع

بقوة تكرارية عالية متواصلة. ويمكن تفسير استقرار مصطلح كورونا من الناحية الأبيستولوجية باستناده إلى عدد من العوامل من أهمها ما يلي:

***القبول الرسمي للمصطلح:** حيث يعد هذا العامل من العوامل الأبيستولوجية المهمة؛ فقبول المصطلح على المستوى الرسمي يعني قيام المؤسسات الرسمية باستخدامه، وترويجه، ومن ثم انتشار المصطلح. ويؤكد ذلك أن اعتماد المؤسسات الرسمية لمصطلح "كورونا" -وكذلك مصطلح "كوفيد ١٩"- ودعم الصحف القومية لاستعمال هذا المصطلح ضمن له الاستقرار في الاستعمال اللغوي، في حين اختفت مصطلحات أخرى ظهرت في بداية جائحة كورونا.

***الاحتياج الفعلي للمصطلح:** يعتمد استقرار المصطلح في الاستعمال على استمرار الاحتياج الفعلي له^(٥٨)؛ وفي أوقات التحديات المجتمعية الكبرى لا يعكس المستحدث المعجمي الانشغالات الرئيسية في ذلك الوقت فحسب، بل يُظهر أيضًا احتياج الناس للاجتماع وللحديث عن التحديات والسياقات الجديدة، ومع احتدام وباء كورونا، كان الاحتياج لفهم اللغة المحيطة ذا أهمية كبرى.^(٥٩)

وقد ساعد مصطلح كورونا مع باقي مستحدث كورونا المعجمي (الكورنيولوجيزم) الأشخاص في إنشاء لغة التعبير عن مخاوفهم بشأن أكبر أزمة صحية نشهدها منذ أجيال.^(٦٠) كذلك برز مصطلح كورونا مع مستحدث كورونا المعجمي ليجمع الناس معًا حول مجموعة من المفاهيم المرجعية الثقافية الجماعية التي مثلت نوعاً من "الصمغ الاجتماعي" المعجمي^(٦١)، ولأن الجائحة مازالت مستمرة بتداعياتها المختلفة، فإن الاحتياج لمصطلح "كورونا" ما زال مستمراً في الاستعمال اللغوي.

***ارتباط المصطلح بالتغيرات السلوكية الدائمة:** يعتقد اللغويون أن عدداً من المصطلحات المستحدثة في وباء كورونا لن تدوم، وأن المستحدث المعجمي الذي لديه فرصة أكبر للاستمرار بعد الجائحة هو الذي يصف التغيرات السلوكية الدائمة^(٦٢). ومصطلح "كورونا"

ارتبط بجائحة غيرت سلوكياتنا بطريقة واضحة وهي جائحة كبرى لا يمكن إغفالها في تاريخ البشرية، وهذا من أسباب استقرار مصطلح "كورونا" في الاستعمال، ويجعلنا لا نتوقع أن يخرج مصطلح "كورونا" من الاستعمال على الأمد القريب.

*المؤثرات الاستدعائية للمصطلح:

المؤثرات الاستدعائية كما وضحاها بالي: هي ذلك النوع من المؤثرات الذي يكمن في العلاقة بين الأشكال اللغوية والظروف والمواقف والأوساط التي تُستخدَم فيها. ومن ثم فإن تعبيرية هذا النوع مستمدة من هذه العلاقة:

الشكل اللغوي ↔ الاستعمال الاجتماعي^(٦٣).

وهذه المؤثرات الاستدعائية تؤثر -بشكل ما- على استقرار المصطلح في الاستعمال اللغوي سواء في ذلك المؤثرات الاستدعائية من الفئة الاجتماعية، أو من المنطقة الجغرافية،... إلخ.

وبنظرة عامة نقول إن بعض مستحدث كورونا المعجمي له مؤثراته الاستدعائية التي قد تكون مقصودة في الاستعمال لغاية ما، فعلى سبيل المثال استعمال مصطلح "كارثة طبيعية" في وصف "الوباء" استدعى الشعور بالتسليم، ودعم الانطباع بأن الوباء كان حتمياً، ولا مفر منه، وبالتالي وجه التركيز بعيداً عن السياقات الاقتصادية والبيئية التي تجعل بعض الأشخاص أكثر تعرضاً للوباء.^(٦٤) ومصطلح "الأبطال" أطلق على العاملين في مجال الرعاية الصحية ليستدعى الشعور بالاطمئنان لاستنادنا لذوي صفات خارقة من القوة والقدرة والثبات والشجاعة والصبر، وصرف نظرنا عن كونهم أفراداً طبيعيين خائفين يقومون بعمل ما، ويحتاجون إلى معدات، وسياسات وقائية.^(٦٥)

وإذا ركزنا الحديث على المنظومة المصطلحية للوباء سنرى أن مصطلح "سارس كوف ٢" SARS COV-2؛ هو الاسم الأصلي للوباء إلا أن وجود مصطلح "سارس" في الاسم استدعى الذعر في فئة اجتماعية كبيرة؛ فسارس هو ذلك المرض الذي سبق

أن اجتاحت آسيا في عام ٢٠٠٣م، وتفشي فيها بشكل مرعب، وقاتل. وهذا المؤثر الاستدعائي السلبي جعل منظمة الصحة العالمية تعلن استبعاد استخدام هذا المصطلح، وأي اسم به مصطلح سارس لأسباب احترازية، منها عدم نشر الذعر والهلع في آسيا.^(٦٦) ومصطلح "فيسر ووهان (Wuhan)"، ومصطلح "فيسر وهان التاجي (Wuhan corona virus)"، ومصطلح "فيسر الصين التاجي (China corona virus)"، كل منها له مؤثرات استدعائية تجاه منطقة جغرافية. ولهذا امتنعت منظمة الصحة العالمية عن تسمية الوباء بمصطلح يذكر فيه اسم منطقة جغرافية، أو مدينة معينة حيث قد يترتب على ذلك عزوف المناطق الجغرافية التي يظهر فيها وباء عن الإعلان عن ظهوره خشية أن توهم به.^(٦٧) والواقع يؤكد أن تلك المصطلحات أسهمت في موجه من العنصرية ضد الآسيويين في أرجاء العالم.^(٦٨)

إن نتيجة للمؤثر الاستدعائي السلبي اختفت المصطلحات السابقة -أو كادت- من الاستعمال اللغوي.

أما مصطلح "كورونا" لا يستحضر مؤثرات استدعائية يمكن أن تتسبب في الذعر أو القلق، أو العنصرية أو تشويه الأمور بشأن الوباء^(٦٩)، لهذا نجد أن مصطلح كورونا استقر في الاستعمال اللغوي، ولا بوادر لخروجه منه.

٧/ثالثاً- الجاذبية التلازمية لمصطلح "كورونا".

يعد التلازم اللفظي -وهو: دمج وحدات معجمية بطريقة مميزة وشائعة التكرار، بمعنى أنه يمكنك أن تعرف كلمة ما عن طريق المصاحبة التي تلتزم بها^(٧٠)- من الظواهر التركيبية المعجمية الفريدة. وتعد مشاركة المصطلح في التلازمات اللفظية، وكونه نواة أو طرفاً في عدد من التلازمات، من المؤشرات الدالة على أثر المصطلح في الاستعمال اللغوي.

وفي هذا الموضع من الدراسة سنعمل على دراسة الجاذبية التلازمية لمصطلح كورونا، وتعرف الجاذبية التلازمية Collocational Attraction بأنها: (مدى قدرة الوحدة المعجمية على جذب وحدات معجمية أخرى لإنشاء تلازم لفظي)^(٧١).

٧/ثالثاً/١- التلازمات اللفظية لمصطلح كورونا:

وبدراسة المدونة النصية وجدنا أن مصطلح "كورونا" له رابطة تلازمية مع عدد من الكلمات المستقرة في المعجم مثل "وباء"، و"فيروس"، و"أعراض" وغيرها. تلك الكلمات إذا لم يذكر "مصطلح كورونا" منفرداً، فإن واحدة من هذه الكلمات -غالباً- ستظهر في الجملة متلازمة لفظياً معه برابطة تلازمية متفاوتة القوة. وفيما يلي خارطة التلازمية لمصطلح "كورونا":

م	رأس التلازم	بنية التلازم الرئيسية	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	ذيل التلازم
١	احتواء	احتواء كورونا	احتواء فيروس كورونا	كورونا
٢	أزمة	أزمة كورونا	أزمة فيروس كورونا أزمة فيروس كورونا الجديد	كورونا
٣	إصابة بـ	إصابة بكورونا	إصابة بفيروس كورونا إصابة جديدة بفيروس كورونا إصابة متعافين من كورونا أصيبوا بكورونا إصابة بسلالة جديدة من كورونا	كورونا

ذيل التلازم ←	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	بنية التلازم الرئيسية	رأس التلازم →	م
كورونا	<p>أعراض مرض كورونا</p> <p>أعراض مرضى كورونا</p> <p>أعراض فيروس كورونا</p> <p>أعراض فيروس كورونا الجديد</p> <p>أعراض الإصابة بفيروس كورونا</p> <p>أعراض فيروس كورونا المستجد</p> <p>أعراض جديدة لفيروس كورونا</p> <p>بعض أعراض كورونا</p> <p>أعراض وعلامات الإصابة بكورونا</p> <p>الأعراض الناجمة عن فيروس كورونا</p> <p>الأعراض الشائعة لفيروس كورونا</p> <p>أكثر الأعراض شيوعاً لفيروس كورونا</p>	أعراض كورونا	أعراض	٤

ذيل التلازم ←	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	بنية التلازم الرئيسية	رأس التلازم →	م
	الأعراض الرئيسية لفيروس كورونا			
كورونا	انتشار فيروس كورونا انتشار فيروس كورونا المستجد انتشار فيروس كورونا الجديد منع انتشار فيروس كورونا مواجهة انتشار فيروس كورونا سبب انتشار فيروس كورونا اندلاع انتشار فيروس كورونا كبح انتشار فيروس كورونا المستجد انتشار النوع الجديد لفيروس كورونا مكافحة انتشار كورونا تداعيات انتشار جائحة كورونا أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا انتشار وصمة كورونا	انتشار كورونا	انتشار	٥

ذيل التلازم ←	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	بنية التلازم الرئيسية	رأس التلازم →	م
	انتشار مكثف لفيروس كورونا المستجد انتشار العدوى من كورونا وتيرة انتشار فيروس كورونا انتشار جائحة كورونا انتشار كبير لفيروس كورونا انتشار السلالة الجديدة من كورونا			
كورونا	بؤرة فيروس كورونا بؤرة جديدة لفيروس كورونا بؤرة لفيروس كورونا بؤرة تشي كورونا	بؤرة كورونا	بؤرة	٦
كورونا	تداعيات فيروس كورونا المستجد تداعيات أزمة فيروس كورونا تداعيات أزمة كورونا تداعيات جائحة فيروس كورونا	تداعيات كورونا	تداعيات	٧

م	رأس التلازم →	بنية التلازم الرئيسية	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	ذيل التلازم ←
			تداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد	
٨	تعافي مرضى	تعافي مرضى كورونا	تعافوا من فيروس كورونا	كورونا
٩	تفشي	تفشي كورونا	تفشي فيروس كورونا تفشي فيروس كورونا المستجد تفشي فيروس كورونا المتحور الجديد تفشي فيروس كورونا الجديد مركز تفشي فيروس كورونا الجديد منع تفشي فيروس كورونا بؤرة تفشي فيروس كورونا جراء تفشي فيروس كورونا احتواء تفشي فيروس كورونا مكافحة تفشي فيروس كورونا	كورونا

م	رأس التلازم →	بنية التلازم الرئيسية	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	ذيل التلازم ←
			تقشي وباء فيروس كورونا وقف تقشي فيروس كورونا أزمة تقشي فيروس كورونا بسبب تقشي فيروس كورونا	
١٠	جائحة	جائحة كورونا	جائحة فيروس كورونا جائحة كورونا المستجد جائحة فيروس كورونا المستجد	كورونا
١١	جينوم فيروس	جينوم فيروس كورونا	جينوم فيروس كورونا الجديد	كورونا
١٢	سلالة	سلالة كورونا	-	كورونا
١٣	شائعات عن	شائعات عن كورونا	شائعات كورونا	كورونا
١٤	ضحايا	ضحايا كورونا	-	كورونا
١٥	عدوى	عدوى كورونا	عدوى فيروس كورونا بعدي فيروس كورونا العدوى بغير فيروس كورونا العدوى بغير فيروس كورونا المستجد	كورونا

م	رأس التلازم →	بنية التلازم الرئيسية	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	ذيل التلازم ←
١٦	علاج	علاج كورونا	علاج فيروس كورونا علاج لفيروس كورونا	كورونا
١٧	فحص	فحص كورونا	فحص جديد لكورونا فحص فيروس كورونا المستجد إجراء فحص كورونا المستجد فحوصات كورونا فحوصات كورونا المستجد	كورونا
١٨	فيروس	فيروس كورونا	فايروس كورونا (اختلاف التدوين الصوتي) فيروس كورونا الجديد فيروس كورونا الصين فيروس كورونا التاجي فيروس كورونا الصيني فيروس كورونا المستجد فيروس كورونا ووهان الجديد فيروسات كورونا	كورونا
١٩	كورونا	كورونا الجديد	فيروس كورونا الجديد كورونا الجديد	الجديد

م	رأس التلازم →	بنية التلازم الرئيسية	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	ذيل التلازم ←
٢٠	كورونا	كورونا المستجد	-	المستجد
٢١	لقاح	لقاح كورونا	لقاح فيروس كورونا أول لقاح ضد فيروس كورونا أول لقاح لكورونا لقاح مضاد لفيروس كورونا لقاح لفيروس كورونا المستجد لقاح ضد كورونا تجارب لقاح كورونا مراكز لقاح كورونا إنتاج لقاح فيروس كورونا تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا لقاح واق من فيروس كورونا لقاح صيني محتمل ضد فيروس كورونا لقاح كورونا المحتمل لقاح تجريبي لكورونا توفر لقاح لفيروس كورونا	كورونا

م	رأس التلازم →	بنية التلازم الرئيسية	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	ذيل التلازم ←
			توفير لقاح ضد فيروس كورونا يتلقى لقاح كورونا يتلقى لقاح فيروس كورونا لقاحات كورونا	
٢٢	مخالط مصاب	مخالط مصاب كورونا	-	كورونا
٢٣	مرضى	مرضى كورونا	مرضى فيروس كورونا مرضى يعانون من فيروس كورونا علاج مرضى كورونا تعافي مرضى كورونا مريض كورونا	كورونا
٢٤	مسحات	مسحات كورونا	مسحة كورونا	كورونا
٢٥	مصاب	مصاب كورونا	مصاب بفيروس كورونا مصاب بفيروس كورونا الجديد مصاب بفيروس كورونا المستجد	كورونا

م	رأس التلازم →	بنية التلازم الرئيسية	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	ذيل التلازم ←
٢٦	مصدر	مصدر كورونا	مصدر فيروس كورونا مصدر لفيروس كورونا مصدر جديد لانتقال كورونا	كورونا
٢٧	مصل	مصل كورونا	مصل لفيروس كورونا	كورونا
٢٨	مكافحة	مكافحة كورونا	مكافحة فيروس كورونا مكافحة انتشار فيروس كورونا مكافحة فيروس كورونا الجديد مكافحة نقشي فيروس كورونا مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد وسائل مكافحة كورونا مكافحة وباء كورونا المستجد مكافحة جائحة كورونا	كورونا
٢٩	موجة	موجة كورونا	موجة ثانية من فيروس كورونا موجة ثانية من جائحة كورونا موجة ثانية من وباء فيروس كورونا المستجد موجة الثالثة من كورونا	كورونا

ذيل التلازم ←	البنى الفرعية للتلازم الواردة في المدونة النصية	بنية التلازم الرئيسية	رأس التلازم →	م
	موجة تفش ثانية لفيروس كورونا موجة كورونا ثانية ذروة موجة كورونا			
كورونا	وباء فيروس كورونا وباء فيروس كورونا المستجد حالة وباء كورونا	وباء كورونا	وباء	٣٠

يتبين من الجدول أن الخارطة التلازمية لمصطلح "كورونا" مكون من ثلاثين بنية تلازمية رئيسية، وفي ضوء أن "التلازم اللفظي Collocation" هو "كلمات في شراكة" (٧٢) فإن تقييم العلاقة التلازمية لمصطلح كورونا يتطلب إجراء بعض القياسات لعناصر هذه الشراكة.

٧/ثالثاً/٢- قوة رابطة التلازم اللفظي لمصطلح كورونا:

قوة التلازم Strength of Collocation مصطلح يقصد به القياس الكمي للجاذبية بين الكلمات بهدف الوصول للقيمة "الحدية" لدرجة الرابطة Association Scores التي لا يقل عنها "التلازم اللفظي" الصحيح. (٧٣) وسنعمد في قياس قوة التلازم "ق" على المعادلة التالية (٧٤):

ق = قوة الرابطة	لو	تر (ك، ١، ٢) ق (ك+١، ٢) = لو ن تر (ك) × تر (٢)
تر = تكرار	ن	
(ك، ١، ٢) = الكلمتين		
(ك) = الكلمة الأولى		

والقيم الناتجة تمثل واقع الاستعمال الحالي لقوة التلازم لخارطة التلازمات اللفظية لمصطلح "كورونا"، وحيث إن عدد كلمات المدونة النصية (ن) = ١٠٨٨٧٢٥٧ كلمة، فإنه بالتعويض في المعادلة يمكن حساب قوة التلازم لهذه التلازمات كما يلي:

م	رأس التلازم	بنية التلازم الرئيسية	ذيل التلازم	قوة التلازم
-	ك ١	تر (ك+١، ٢)	ك ٢	ق
١	احتواء	احتواء كورونا	كورونا	٦.٦٨
٢	أزمة	أزمة كورونا	كورونا	٨.٩٩
٣	إصابة	إصابة بكورونا	بكورونا	١٠.٣٨
٤	أعراض	أعراض كورونا	كورونا	٦.٥٧
٥	انتشار	انتشار كورونا	كورونا	٥.٨٦
٦	بؤرة	بؤرة كورونا	كورونا	٩.٤١
٧	تداعيات	تداعيات كورونا	كورونا	٨.٤٥
٨	تعافي مرضى	تعافي مرضى كورونا	كورونا	٨.٩١
٩	تقشي	تقشي كورونا	كورونا	٧.٧٩
١٠	جائحة	جائحة كورونا	كورونا	٩.٧٦

م	رأس التلازم		بنية التلازم الرئيسية		ذيل التلازم		قوة التلازم
	ك ١	تر ك ١	(ك ١+ك ٢)	تر (ك ١+ك ٢)	ك ٢	تر ك ٢	ق
١١	جينوم فيروس	٣	جينوم فيروس كورونا	٢	كورونا	٧٥٦٧	٩.٩١
١٢	سلالة	٧٩	سلالة كورونا	٦	كورونا	٧٥٦٧	٦.٧٧
١٣	شائعات عن	٤٦	شائعات عن كورونا	١١	عن كورونا	٩٢	٨.٤٣
١٤	ضحايا	٢٣	ضحايا كورونا	٣	كورونا	٧٥٦٧	٧.٥٥
١٥	عدوى	٤٨	عدوى كورونا	٤	كورونا	٧٥٦٧	٦.٩١
١٦	علاج	٢٦٥	علاج كورونا	١٩	كورونا	٧٥٦٧	٦.٦٩
١٧	فحص	٣٩	فحص كورونا	١	كورونا	٧٥٦٧	٥.٢١
١٨	فيروس	١٦٠٠	فيروس كورونا	١٤٥٤	كورونا	٧٥٦٧	١٠.٣٥
١٩	كورونا	٧٥٦٧	كورونا الجديد	١٥٤	الجديد	٢٥١	٩.٧٩
٢٠	كورونا	٧٥٦٧	كورونا المستجد	٤٨٥	المستجد	٥١٤	١٠.٤١
٢١	لقاح	٥٩٤	لقاح كورونا	١٦٩	كورونا	٧٥٦٧	٨.٦٨
٢٢	مخالط مصاب	١٣	مخالط مصاب كورونا	١٣	كورونا	٧٥٦٧	١٠.٤٩
٢٣	مرضى	٢٩٧	مرضى كورونا	٥٤	كورونا	٧٥٦٧	٨.٠٣
٢٤	مسحات	٧	مسحات كورونا	١	كورونا	٧٥٦٧	٧.٦٨

م	رأس التلازم		بنية التلازم الرئيسية		ذيل التلازم		قوة التلازم
	ك ١	تر ك ١	(ك ١+٢ ك)	تر (ك ١+٢ ك)	ك ٢	تر ك ٢	ق
٢٥	مصاب	٦٤	مصاب كورونا	١٣	كورونا	٧٥٦٧	٨.١٩
٢٦	مصدر	٦٢	مصدر كورونا	٣	كورونا	٧٥٦٧	٦.١٢
٢٧	مصل	١٣	مصل كورونا	٣	كورونا	٧٥٦٧	٨.٣٨
٢٨	مكافحة	٩٦	مكافحة كورونا	١٢	كورونا	٧٥٦٧	٧.٤٩
٢٩	موجة	٧٢	موجة كورونا	١٠	كورونا	٧٥٦٧	٧.٦٤
٣٠	وباء	١٧٠	وباء كورونا	٧٩	كورونا	٧٥٦٧	٩.٣٩

وبناء على القيم السابقة يمكن أن نرتب قوة الرابطة التلازمية للخارطة التلازمية

لمصطلح كورونا ترتيباً تنازلياً كما يلي:

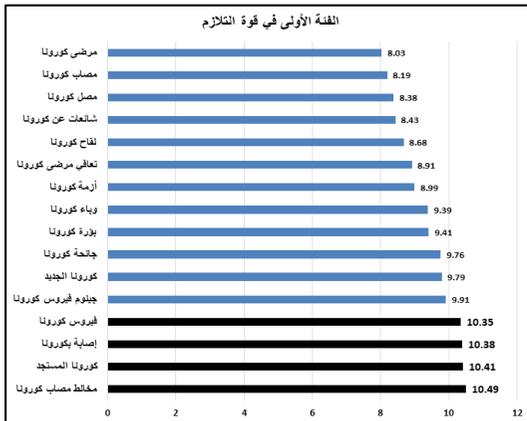
م	بنية التلازم الرئيسية	قوة التلازم	م	بنية التلازم الرئيسية	قوة التلازم
١	مخالط مصاب كورونا	١٠.٤٩	١٦	مصاب كورونا	٨.١٩
٢	كورونا المستجد	١٠.٤١	١٧	مرضى كورونا	٨.٠٣
٣	إصابة بكورونا	١٠.٣٨	١٨	تفشي كورونا	٧.٧٩
٤	فيروس كورونا	١٠.٣٥	١٩	مسحات كورونا	٧.٦٨
٥	جينوم فيروس كورونا	٩.٩١	٢٠	موجة كورونا	٧.٦٤
٦	كورونا الجديد	٩.٧٩	٢١	ضحايا كورونا	٧.٥٥
٧	جائحة كورونا	٩.٧٦	٢٢	مكافحة كورونا	٧.٤٩
٨	بؤرة كورونا	٩.٤١	٢٣	عدوى كورونا	٦.٩١
٩	وباء كورونا	٩.٣٩	٢٤	سلالة كورونا	٦.٧٧

م	بنية التلازم الرئيسية	قوة التلازم	م	بنية التلازم الرئيسية	قوة التلازم
١٠	أزمة كورونا	٨.٩٩	٢٥	علاج كورونا	٦.٦٩
١١	تعاقي مرضى كورونا	٨.٩١	٢٦	احتواء كورونا	٦.٦٨
١٢	لقاح كورونا	٨.٦٨	٢٧	أعراض كورونا	٦.٥٧
١٣	تداعيات كورونا	٨.٤٥	٢٨	مصدر كورونا	٦.١٢
١٤	شائعات عن كورونا	٨.٤٣	٢٩	انتشار كورونا	٥.٨٦
١٥	مصل كورونا	٨.٣٨	٣٠	فحص كورونا	٥.٢١

وبالنظر للقيم السابقة سنجد أن أقل قيمة لقوة التلازم هي: [٥.٢١ ق]، وأن أعلى قيمة لقوة التلازم هي: [١٠.٤٩ ق]، والمتوسط الحسابي لقوة التلازم هو [٧.٨٥ ق]. وبناء على المتوسط الحسابي يمكن أن نصنف التراكيب التلازمية لمصطلح "كورونا" - من ناحية قوة التلازم - إلى فئتين كما يلي:

فئة الرابطة التلازمية القوية: وهي التي ترتفع قيمتها عن المتوسط الحسابي، أو تساويه. وتكرر هذه الفئة من التلازمات نسبتته أعلى في الاستعمال اللغوي من الفئة الثانية. وهذه الفئة أكثر تحقيقاً للمحتوى التعريفي للتلازم اللفظي^(٧٥) من الفئة الثانية.

والتلازمات اللفظية لهذه الفئة هي التلازمات السبعة عشر التالية على الترتيب:



مخالط مصاب كورونا، كورونا المستجد، إصابة بكورونا، فيروس كورونا، جينوم فيروس كورونا، كورونا الجديد، جائحة كورونا، بؤرة كورونا، وباء كورونا، أزمة كورونا، تعاقي

مرضى كورونا، لقاح كورونا، تداعيات كورونا، شائعات عن كورونا، مصل كورونا، مصاب كورونا، مرضى كورونا.

وهذه الفئة بدورها يمكن أن نلاحظ فيها أن بعض التلازمات ذات رابطة تلازمية قوية جداً، وهي تلامزات:

[١] مخالط مصاب كورونا

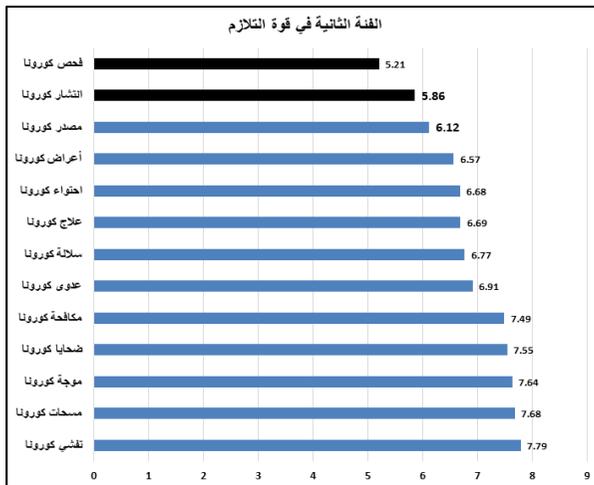
[٢] كورونا المستجد

[٣] إصابة بكورونا

[٤] فيروس كورونا

وهذا يعني أنه -على سبيل المثال- إذا وردت كلمة "مخالط" فإن المتوقع التلازمي معها هو "مصاب كورونا"، وأن كلمة "المستجد" إذا وردت، فإن المتوقع التلازمي معها هو "كورونا".

فئة الرابطة التلازمية الضعيفة: وهي التي تنخفض قيمتها عن المتوسط الحسابي، وهذا يعني أن تكرار نسبة ورود هذه التلازمات غير عالية مقارنة بالفئة الأولى، وبالتالي فهذه



الفئة أقل تحقيقاً للمحتوى التعريفي للتلازم اللفظي من الفئة الأولى. وهي التلازمات اللفظية الثلاثة عشر التالية على الترتيب: نقشي كورونا، مسحات كورونا، موجة كورونا، ضحايا كورونا، مكافحة كورونا، عدوى كورونا، سلالة

كورونا، علاج كورونا، احتواء كورونا، أعراض كورونا، مصدر كورونا، انتشار كورونا،

فحص كورونا. أما أضعف التلازمات اللفظية في هذه الفئة من حيث قوة التلازم، فكانت: "فحص كورونا"، "انتشار كورونا".

والحقيقة لقد استوقفني ضعف الرابطة التلازمية للتلازم اللفظي "مسحات كورونا"، ونزولها عن متوسط القوة التلازمية؛ حيث إن كلمة "مسحات" لم يرتفع معدل استعمالها اللغوي إلا بعد ظهور وباء كورونا مما رجح الافتراض المسبق بقوة الرابطة التلازمية مع كورونا وليس العكس. وهذا دفعني إلى مراجعة سياقات الكلمة في نص المدونة. وتبين من تحليل السياقات أن ثمة ملاحظتين تفسر هذا الأمر، هما:

الملاحظة الأولى: أن نسبة الإزاحة بين مصطلح "كورونا" وبينها كبيرة، وكلام اتسعت نسبة الإزاحة ضعفت قوة الرابطة. فعلى سبيل المثال في جملة: [ممثل الصحة العالمية في مصر يكشف كيف يرى عدد مسحات وفحوصات كورونا في مصر؟^(٧٦)] كانت الإزاحة عبارة (وفحوصات). وفي جمل أخرى كانت الإزاحة أكبر، مثل جملة: [طواقم طبية في العاصمة السعودية الرياض يجرون مسحات للكشف عن مصابي فيروس كورونا.^(٧٧)] كانت الإزاحة عبارة أطول: (الكشف عن مصابي فيروس)، وفي جملة: [أخذ مسحات من المخالطين لحالات الإصابة بفيروس كورونا للاطمئنان.^(٧٨)] كانت الإزاحة أكثر طولاً: (من المخالطين لحالات الإصابة بفيروس).

الملاحظة الثانية: أنه في بداية ظهورها كانت كلمة "مسحات" غير قاصرة في الاستعمال على التلازم مع "كورونا" بالقدر الكافي، مما أثر على قوة التلازم مع مصطلح "كورونا"؛ حيث وردت الكلمة في شراكة مع ألفاظ أخرى غير "كورونا" بغرض توضيح مفهوم "المسحات" وتوضيح نوع المسحة. ولننظر في الجمل التالية على سبيل المثال:

- حل علماء مسحات للحلق مأخوذة في الشتاء الماضي لأشخاص يشتبه في إصابتهم بالإنفلونزا.^(٧٩)

- إن التحقيق بين أن هذه العينات هي مسحات أنفية غير مستخدمة، ومنتهية الصلاحية، وغير صالحة للاستخدام.^(٨٠)

- بأخذ مسحات من الحلق من 2888 شخصاً في مجتمع بمدينة غوانزو.^(٨١)

٧/ثالثاً/٣- نواة التلازمات اللفظية لمصطلح كورونا:

نواة التلازم Nucleus of Collocation هي: "تلك الوحدة المعجمية الأكثر تأثيراً في ربط التلازم اللفظي، والتي تستدعي (عند ذكرها) بقية الوحدات المعجمية المكونة للتلازم اللفظي في العقل أولاً، ومن ثم في النص"^(٨٢).

بعد أن أوضحت الدراسة اتساع الخارطة التلازمية لمصطلح كورونا، وأنها خارطة تلازمية مكونة من ثلاثين بنية تلازمية رئيسية بالإضافة لعدد من البنى الفرعية. أصبح لدينا تساؤل حول حقيقة هذه الشراكة التلازمية، وعن نواة هذه التلازمات.

ويمكن تحديد نواة كل تلازم عن طريق قياس الجاذبية التلازمية "جت" لكل طرف من طرفي التلازم اللفظي (رأس التلازم [ك١]، وذيله [ك٢])، والكلمة ذات الجاذبية التلازمية الأكبر تعد هي نواة التلازم المشاركة به، والكلمة الجاذبة للتركيب التلازمي. وتقاس الجاذبية التلازمية "جت" بالتعويض في المعادلة التالية^(٨٣):

جت = الجاذبية التلازمية
(ك١، ك٢) = التلازم اللفظي
ك = طرف التلازم لو = لوغاريتم
تر = تكرار ن = عدد كلمات المدونة

تر (ك١، ك٢)
جت (ك) = لو ن
تر (ك)

وبالتعويض في معادلة الجاذبية التلازمية ببيانات التكرارات (تر)، وعدد كلمات المدونة النصية (ن) وهو: ١٠٨٨٧٢٥٧ كلمة، يمكننا أن نحدد نواة الخارطة التلازمية لمصطلح كورونا كما يلي:

م	بنية التلازم الرئيسية (ك١+ك٢)	رأس التلازم		جت ك١	ذيل التلازم		جت ك٢	نواة التلازم
		ك١	تر		ك٢	تر		
١	احتواء كورونا	٢	احتواء	٥.٨٩	كورونا	٧٥٦٧	٣.٤٦	احتواء
٢	أزمة كورونا	٦٦	أزمة	٦.٥٨	كورونا	٧٥٦٧	٥.٠٠	أزمة
٣	إصابة بـ كورونا	١٥	إصابة بـ	٥.٣٢	كورونا	٧٥٦٧	٤.٣٣	بكورونا
٤	أعراض كورونا	١٩	أعراض	٥.٨٦	كورونا	٧٥٦٧	٤.٤٤	أعراض
٥	انتشار كورونا	١٤	انتشار	٥.٦٤	كورونا	٧٥٦٧	٤.٣٠	انتشار
٦	بؤرة كورونا	١٩	بؤرة	٦.٧١	كورونا	٧٥٦٧	٤.٤٤	بؤرة
٧	تداعيات كورونا	٨	تداعيات	٦.٤٢	كورونا	٧٥٦٧	٤.٠٦	تداعيات
٨	تعافي مرضى كورونا	١١	تعافي مرضى	٦.٥٦	كورونا	٧٥٦٧	٤.٢٠	تعافي مرضى
٩	تقشي كورونا	٣٨	تقشي	٦.٢٢	كورونا	٧٥٦٧	٤.٧٤	تقشي
١٠	جائحة كورونا	١٠٧	جائحة	٦.٨٢	كورونا	٧٥٦٧	٥.١٩	جائحة
١١	جينوم فيروس كورونا	٢	جينوم فيروس	٦.٨٦	كورونا	٧٥٦٧	٣.٤٦	جينوم

م	بنية التلازم الرئيسية (ك+١ك٢)	رأس التلازم		جت ك١	ذيل التلازم		جت ك٢	نواة التلازم
		ك١	تر		ك٢	تر		
١٢	سلالة كورونا	٦	سلالة	٧٩	٧٥٦٧	كورونا	٣.٩٤	سلالة
١٣	شائعات عن كورونا	١١	شائعات عن	٤٦	٩٢	كورونا	٦.١١	شائعات عن
١٤	ضحايا كورونا	٣	ضحايا	٢٣	٧٥٦٧	كورونا	٣.٦٤	ضحايا
١٥	عدوى كورونا	٤	عدوى	٤٨	٧٥٦٧	كورونا	٣.٧٦	عدوى
١٦	علاج كورونا	١٩	علاج	٢٦٥	٧٥٦٧	كورونا	٤.٤٤	علاج
١٧	فحص كورونا	١	فحص	٣٩	٧٥٦٧	كورونا	٣.١٦	فحص
١٨	فيروس كورونا	١٤٥٤	فيروس	١٦٠٠	٧٥٦٧	كورونا	٦.٣٢	فيروس
١٩	كورونا الجديد	١٥٤	كورونا	٧٥٦٧	٢٥١	الجديد	٦.٨٢	الجديد
٢٠	كورونا المستجد	٤٨٥	كورونا	٧٥٦٧	٥١٤	المستجد	٧.٠١	المستجد
٢١	لقاح كورونا	١٦٩	لقاح	٥٩٤	٧٥٦٧	كورونا	٥.٣٩	لقاح
٢٢	مخالط مصاب كورونا	١٣	مخالط مصاب	١٣	٧٥٦٧	كورونا	٤.٢٧	مخالط مصاب

م	بنية التلازم الرئيسية (ك١+ك٢)	رأس التلازم		جت ك١	ذيل التلازم		جت ك٢	نواة التلازم
		ك١	تر		ك٢	تر		
٢٣	مرضى كورونا	مرضى	٢٩٧	٦.٣٠	كورونا	٧٥٦٧	٤.٨٩	مرضى
٢٤	مسحات كورونا	مسحات	٧	٦.١٩	كورونا	٧٥٦٧	٣.١٦	مسحات
٢٥	مصاب كورونا	مصاب	٦٤	٦.٣٤	كورونا	٧٥٦٧	٤.٢٧	مصاب
٢٦	مصدر كورونا	مصدر	٦٢	٥.٧٢	كورونا	٧٥٦٧	٣.٦٤	مصدر
٢٧	مصل كورونا	مصل	١٣	٦.٤٠	كورونا	٧٥٦٧	٣.٦٤	مصل
٢٨	مكافحة كورونا	مكافحة	٩٦	٦.١٣	كورونا	٧٥٦٧	٤.٢٤	مكافحة
٢٩	موجة كورونا	موجة	٧٢	٦.١٨	كورونا	٧٥٦٧	٤.١٦	موجة
٣٠	وباء كورونا	وباء	١٧٠	٦.٧٠	كورونا	٧٥٦٧	٥.١٠	وباء

ويتضح من البيانات السابقة أن مصطلح "كورونا" كان هو الأقل جاذبية تلازمية في كل التلازمات اللفظية. وهذا يعني أن "كورونا" ليست هي نواة التلازم، وأن الكلمة الأخرى هي نواة التلازم في ثلاثين تلازماً لفظياً شارك فيها مصطلح "كورونا". وانخفاض الجاذبية لمصطلح "كورونا" في هذه التلازمات اللفظية له تفسير يرتبط بالشيوع الطاعي لاستعمال مصطلح كورونا في الاستعمال اللغوي؛ حيث إن قيمة الجاذبية التلازمية "جت" تتناسب عكسياً مع زيادة الشيوع في الاستعمال، فكلما زاد الشيوع في

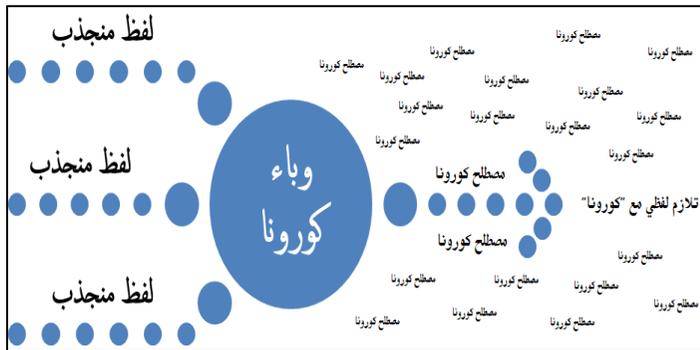
الاستعمال قلت "جت"، ولهذا انخفضت قيمة الجاذبية التلازمية "جت" لمصطلح كورونا عن جميع كلمات الشراكة التلازمية.

وهنا يبرز تساؤل مهم، كيف نفسر دخول مصطلح "كورونا" في كل هذه التلازمات اللفظية دون أن يكون هو النواة الجاذبة للتلازم؟ ويمكن أن نفسر ذلك بأن الكلمات الأنوية دخلت في شراكة تلازمية مع مصطلح "كورونا" لأن هذه الكلمات أثناء الاستعمال تأثرت بمؤثرين مهمين، هما:

مؤثر خارج-لغوي: وهو "وباء كورونا" وهو مؤثر كبير بوصفه الموضوع الذي هيمن على الاستعمال اللغوي، وأغلب الكلمات -بما فيها هذه الكلمات الأنوية- عند الاستعمال انجذبت ودارت في فلك هذا الموضوع، وتكرر استعمالها في الحديث عن وباء كورونا.

مؤثر لغوي: وهو الانتشار الطاعي لمصطلح كورونا في الاستعمال اللغوي، وهو مؤثر كبير أيضاً.

إن اجتماع هذين المؤثرين رجح دخول عدد من الكلمات في شراكة تلازمية مع مصطلح "كورونا"، ويمكن توضيح ذلك بالشكل التالي:



وبعد هذه التناول للجاذبية التلازمية لمصطلح كورونا تبين أن هذا المصطلح في فترة وجيزة دخل في شراكات تلازمية -أغلبها ذو رابطة تلازمية قوية- مع عدد كبير من

الألفاظ. ودخول مصطلح واحد في هذا الكم من التلازمات اللفظية يعد سابقة لغوية، وإشارة إلى التأثير الواضح لهذا المصطلح في الاستعمال اللغوي.

٨- قياس تحقق فرضية الدراسة.

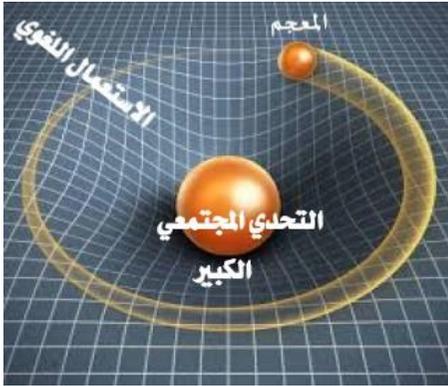
يقول روبرت لاوسون Robert Lawson إن تدفق الاستعارات والتعبيرات الجديدة والمستحدثات المعجمية التي رأيناها في الأشهر القليلة الماضية يشير إلى حقيقة أن الإبداع اللغوي هو جزء أساسي من اللغة.^(٨٤) وانطلاقاً من واقع يؤكد أن وباء "كورونا" أحدث تغييرات واضحة في المعجم اللغوي برزت أهمية تقديم تفسير للعلاقة بين التحديات المجتمعية الكبرى والمعجم. وهذه الدراسة اقترحت في بدايتها فرضية تفسيرية تقوم على أن تلك التحديات الكبرى تحدث ظاهرة لغوية فريدة أطلقنا عليها "الجابدية المعجمية العامة". وقد قامت الدراسة بمناقشة تلك الفرضية بالتطبيق على جائحة كورونا في ثلاثة محاور رئيسة هي:

* جاذبية وباء كورونا لألفاظ المعجم.

* واقع مصطلح "كورونا" في الاستعمال اللغوي.

* الجاذبية التلازمية لمصطلح "كورونا".

أما إجرائياً فقد اعتمدت الدراسة على مدونتين نصيتين؛ الأولى معجم كوفيد ١٩، والثانية مدونة نصية رقمية مخصصة لموضوع هذه الدراسة. ونستوضح في الصفحات التالية إلى أي مدى أفضت الدراسة إلى ترجيح صحة الفرضية التفسيرية المقترحة.



أكدت الدراسة بشكل عام أن كورونا ذلك التحدي المجتمعي الكبير كان له تأثير كبير على اللغة، هذا التأثير برز بوضوح في المعجم؛ فالمعجم اللغوي بمفرداته، وظواهره يدور في فلك التحدي المجتمعي الكبير. وما تفعله الجائحة الكبرى بمعجم اللغة يمكن تفسيره

إدراكياً بأن الجائحة تهز إدراكنا، مما يوجه لغتنا بقوة نحو ألفاظ بعينها مما يصنع تلك الجاذبية المعجمية العامة. وعن طريق المحاور الثلاث للدراسة أمكن تفسير آلية عمل تلك الجاذبية المعجمية العامة.

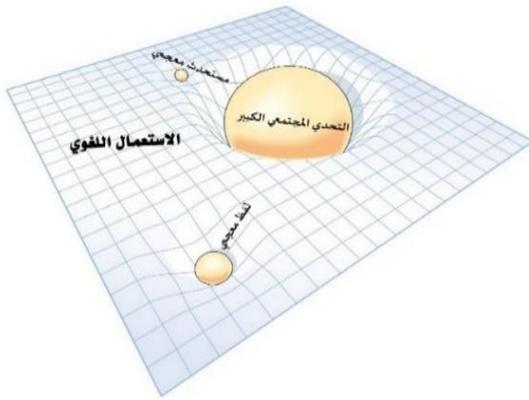
٨/أولاً- من ناحية مفردات المعجم والمستحدث المعجمي:

أثبتت الدراسة أن وباء كورونا أحدث فيضاً نشطاً من المفردات والتعبيرات في الاستعمال اللغوي في موضوع كورونا، وهذا الفيض المعجمي -سواء في المعاجم المتخصصة، أو في الاستعمال الفعلي للغة- فيض متنوع الدلالة ينتمي لعدد كبير من الحقول الدلالية العامة.

كذلك أثبتت الدراسة أنه على الرغم من أن المستحدث المعجمي عملية تتم طوال الوقت إلا أن وباء كورونا تسبب في كثافة غير مسبوقة في المستحدث المعجمي لكورونا، مما تطلب إصدار قواميس محدثة باستمرار مثل (#coronaspeak)، ومن ثم ظهور قواميس متخصصة من إنتاج مؤسسات معتبرة أكاديمياً، مثل قاموس (كوفيدكشيزي COVIDictionary) من إعداد الكلية الملكية ببريطانيا، و(معجم كوفيد 19) من إعداد مكتب تنسيق التعريب بالرباط. وأطلق على هذه الظاهرة مصطلح مستحدث كورونا المعجمي "كورونولوجيزم coroneologism". ومن ناحية أخرى حدثت

عملية اندماج الواسع للمستحدث المعجمي لكورونا في الاستعمال اللغوي العام بطريقة ربما لم تحدث من قبل.

إن بينت الدراسة أن وباء كورونا، وانتشاره الهائل على مستوى الكرة الأرضية، وما بثه في البشرية من مخاوف نظراً لشدة خطورته تسبب في نشاط كبير لمفردات المعجم التي توجهت نحو الاستعمال في موضوع كورونا، كما تسبب في إثراء المعجم بعدد كبير من مستحدث كورونا المعجمي، كما تسبب كذلك في اندماج هذا المستحدث المعجمي في الاستعمال اللغوي بسرعة غير مسبوقة. وهذا يؤكد ما تقوله فرضية الدراسة



من أن التحديات المجتمعية الكبرى تجذب ألفاظ المعجم نحو الاستعمال اللغوي في موضوع التحدي المجتمعي. وتتسبب -أيضاً- في إنتاج عدد كبير من المستحدث المعجمي الذي يدخل الاستعمال

اللغوي العام، ويستقر به بسرعة غير معهودة وبانتشار غير مألوف في المستحدث المعجمي العادي.

٨/ثانياً- من ناحية شيوع استعمال المفردات:

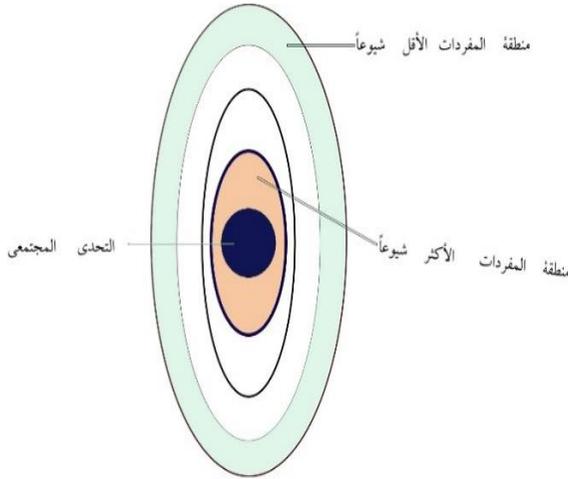
أوضحت الدراسة أن مصطلح "كورونا" من المفردات النشطة في الاستعمال في وباء كورونا. ومن ثم فإن مصطلح "كورونا" هيمن بشكل واضح على الخطاب العالمي؛ فهو أكثر المصطلحات استعمالاً في الشبكة العنكبوتية منذ بدء الجائحة، كما أنه استمر متصدراً المرتبة الأولى في الاستعمال اللغوي.

كذلك كان مصطلح "كورونا" في المدونة النصية الرقمية الكلمة الأكثر استعمالاً حيث تكرر استعماله ستاً وخمسين وثمانية آلاف (٨٠٥٦) مرة.

وبين الكلمات الأكثر شيوعاً في العربية بشكل عام حل مصطلح "كورونا" في المرتبة الثانية في الانتشار بعد كلمة (في)، وإذا استثنينا الأدوات، فسيكون مصطلح "كورونا" هو الكلمة الأكثر شيوعاً بفارق يقارب عشرة أضعاف عن أكثر الكلمات شيوعاً في اللغة بعده، وهي كلمة "التي".

إذن من هذه الناحية تؤيد النتائج ما ذهبت إليه فرضية الدراسة من أن الجاذبية المعجمية العامة لها تأثير واضح على شيوع استعمال المفردات؛ حيث تتسبب في شيوع كبير للمفردات الأكثر ارتباطاً بالتحدي المجتمعي.

ويمكن تفسير ذلك التأثير بأن المفردات إذا كان مدار استعمالها قريباً من التحدي



المجتمعي، وتنجذب إلى موضوعه بصورة مباشرة تصبح دورتها في الاستعمال أقصر، فيتكرر استعمالها كثيراً، فيزيد شيوعها في الاستعمال بمعدل كبير جداً. ويمكن أن نطلق على هذه المجموعة من المفردات اسم "المفردات النشطة في

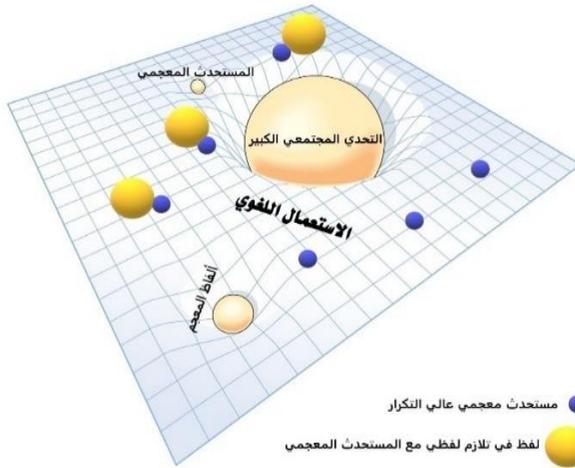
الاستعمال". أما الكلمات التي تبعد عن جاذبية التحدي المجتمعي، فمدار استعمالها بعيد عنه مما يجعل دورتها في الاستعمال واسعة طويلة، فيتكرر استعمالها بصورة أقل، ويكون شيوعها في الاستعمال أقل بكثير من شيوع المفردات النشطة.

٨/ثالثاً- من ناحية الظواهر اللغوية المرتبطة بمفردات المعجم.

لتعذر التطبيق على جميع الظواهر اللغوية تم التطبيق على ظاهرة مهمة هي ظاهرة التلازم اللفظي. وقد أوضحت الدراسة أن مصطلح "كورونا" -وهو من أهم ألفاظ هذا الوباء، ومن مفردات المنطقة النشطة في الاستعمال- قد شارك في عدد كبير من

التلازمات بلغ ثلاثين تلازماً لفظياً، أغلبها ذو رابطة تلازمية قوية. أي أن الجاذبية المعجمية العامة للوباء تسببت في صناعة عدد كبير من التلازمات اللفظية مع مصطلح "كورونا".

إذن من هذه الناحية، فقد أكدت النتائج ما تقوله فرضية الدراسة من أن التحديات



المعجمية الكبرى لها تأثير على الظواهر اللغوية المرتبطة بمفردات المعجم، وتم اختبار ذلك في ظاهرة عالمية هي ظاهرة التلازم اللفظي Collocation. وتم التأكيد على أن الجاذبية المعجمية العامة للتحديات

المعجمية الكبرى لها أثر واضح على حركية المفردات في الاستعمال اللغوي، وشراكاتها اللفظية، وتتسبب في دخول مفردات المعجم في شراكة تركيبية تصل إلى درجة التلازم اللفظي مع أهم ألفاظ التحدي المجتمعي، لاسيما مفرداته النشطة عالية التكرار في الاستعمال اللغوي.

وبناء على ما سبق فإن نتائج هذه الدراسة قدمت توكيداً مقبولاً لصحة الفرضية التفسيرية المطروحة، وأن الجاذبية المعجمية العامة تعد ظاهرة لغوية فريدة تحدث بسبب التحديات المعجمية الكبرى.

٩- الخاتمة والنتائج:

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التحديات المجتمعية الكبرى والمعجم، وناقشت تلك العلاقة بالتطبيق على جائحة كورونا بوصفها واحدة من أكبر التحديات المجتمعية التي واجهت البشرية.

كان الهدف العام لهذه الدراسة هو محاولة وضع فرضية تفسر العلاقة بين التحديات المجتمعية، والمعجم. لذا طرحت الدراسة فرضية تفسيرية أطلقنا عليها "الجاذبية المعجمية العامة" وعرفناها بما يلي: (هي تلك الظاهرة اللغوية التي يتغير فيه معجم اللغة بالانجذاب نحو تحدٍ ما من التحديات المجتمعية الكبرى).

استند التحقق من صحة الفرضية إلى تحقيق ثلاثة أهداف جزئية، وهي: الكشف عن جاذبية وباء كورونا لألفاظ المعجم، وتحليل واقع الاستعمال لمصطلح "كورونا". واستقراء سمات الجاذبية التلازمية لمصطلح "كورونا".

وقد قدمت الدراسة عدداً من النتائج بياناها فيما يلي:

النتائج العامة: من النتائج العامة المرتبطة بعلاقة التحديات المعجمية بالمعجم ما يلي:

- نجحت الدراسة في تحقيق هدفها العام؛ حيث قدمت فرضية تفسر العلاقة بين التحديات المجتمعية الكبرى والمعجم، وهي فرضية مرنة قابلة للتطوير.
- قدمت الدراسة توكيداً مقبولاً على صحة الفرضية التفسيرية المطروحة، وأكدت بنتائج التطبيق أن المعجم اللغوي بمفرده، والظواهر اللغوية المرتبطة به يدور في فلك التحدي المجتمعي الكبير بفعل الجاذبية المعجمية العامة.
- أثبتت الدراسة أن التحديات المجتمعية الكبرى تجذب مفردات المعجم، فتحدث فيضاً نشطاً من المفردات في الاستعمال اللغوي في موضوع التحدي.

- أثبتت الدراسة أن الفيض المعجمي الذي تحدثه التحديات المجتمعية -سواء في المعاجم المتخصصة، أو في الاستعمال الفعلي للغة- هو فيض متنوع الدلالة ينتمي لعدد كبير من الحقول الدلالية العامة.
- أثبتت الدراسة أن التحديات المجتمعية الكبرى تتسبب في إنتاج كثيف للمستحدث المعجمي، وتدخله الاستعمال اللغوي، فيستقر به بسرعة تفوق المؤلف في المستحدث المعجمي العادي.
- أثبتت الدراسة أن الجاذبية المعجمية العامة لها تأثير واضح على شيوع استعمال المفردات؛ حيث تتسبب في طفرة شيوع للمفردات الأكثر انجذاباً لموضوع التحدي المجتمعي، والتي أطلقنا عليها "المفردات النشطة في الاستعمال".
- أثبتت الدراسة أن التحديات المجتمعية الكبرى لها تأثير على الظواهر اللغوية المرتبطة بالمعجم مثل ظاهرة التلازم اللفظي Collocation.
- أدت الجاذبية المعجمية العامة إلى دخول مفردات المعجم في شراكة تركيبية تصل إلى درجة التلازم اللفظي مع أهم المفردات النشطة في الاستعمال.
- **النتائج الجزئية:** من النتائج الجزئية المرتبطة بأثر "وباء كورونا" على المعجم اللغوي ما يلي:
- وباء كورونا تجاوز الأثر اللغوي المتوقع للأوبئة حيث أدى إلى وفرة في المستحدث المعجمي استلزم إطلاق مصطلح خاص هو "كوروناولوجيزم" على مستحدث كورونا المعجمي.
- انفرد وباء كورونا بإدخاله -في فترة قصيرة- كمًّا غير مسبوق من المستحدث المعجمي في الاستعمال اللغوي.
- توزعت المفردات المرتبطة بوباء كورونا على عدد من الحقول الدلالية.

- مصطلح "كورونا" كان اللفظ الأكثر تكراراً في اللغة منذ بدء الجائحة؛ حيث لم يتأخر مصطلح كورونا عن المرتبة الأولى في الاستعمال منذ ظهور الوباء.
 - مصطلح كورونا حل في المرتبة الثانية في الانتشار بين الكلمات الأكثر شيوعاً في اللغة بعد كلمة (في)، ولو استثنينا الأدوات والكلمات الوظيفية لحل في المرتبة الأولى في الاستعمال بلا منازع.
 - مصطلح كورونا مثل حالة فريدة في الاستقرار اللغوي حيث استعمل بمعدل تكرار كبير منذ بداية ظهور الوباء.
 - شارك مصطلح كورونا في عدد كبير من التلازمات اللفظية.
 - أنوية التلازمات اللفظية تحت تأثير الجاذبية المعجمية العامة لوباء كورونا تشترك في تلازم لفظي مع أكثر ألفاظ الوباء انتشاراً، وعلى رأسها مصطلح كورونا.
- وبعد، فإن هذه الدراسة قدمت فرضية تفسيرية لوجه من أوجه التأثيرات اللغوية الفريدة للتحديات المجتمعية الكبرى، والتي كنا شهوداً على واحدة من أكبرها، وأكثرها تأثيراً في البشرية، فأسأل الله التوفيق فيما قدمت، فهو من وراء القصد، وهو يهدي السبيل.

الهوامش:

1-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

٢ - صلاح عثمان: لغة كورونا، الابتكارات اللغوية والثراء المعجمي في الأزمات، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٢٥ فبراير ٢٠٢١م.

www.acrseg.com/41641

3-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, [://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus](https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus).

4 -Look: Bernadette Paton (2020): Social change and linguistic change: the language of Covid-19, <https://public.oed.com/blog/the-language-of-covid-19/>

5 -https://en.wikipedia.org/wiki/Template:COVID-19_pandemic_data:(24-2-2021)

6 -https://en.wikipedia.org/wiki/Template:COVID-19_pandemic_data:(5-12-2021)

7-<https://trends.google.com/trends/explore?date=2019-01-01%202021-12->

[12&q=%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8a%d9%86,%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d8%a9,%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6%d8%a9,%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%86,%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7](https://trends.google.com/trends/explore?date=2019-01-01%202021-12-12&q=%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8a%d9%86,%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d8%a9,%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6%d8%a9,%d8%a7%d9%84%d9%81%d9%86,%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7)

8 –Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases – and that helps us cope.

<https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>

9 –http://www.alecso.org/nsite/images/2020/corona_books/4.pdf

10–Bernadette Paton (2020): Social change and linguistic change: the language of Covid-19, <https://public.oed.com/blog/the-language-of-covid-19/>

11–king’s college London (2020): coronaspeak – the language of covid-19 goes viral, <https://www.kcl.ac.uk/news/coronaspeak-the-language-of-covid-19-goes-viral>

12–Christine Ro (2020): Why we’ve created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

13 –Bernadette Paton (2020): Social change and linguistic change: the language of Covid-19, <https://public.oed.com/blog/the-language-of-covid-19/>

14 –Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases – and that helps us cope. <https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>

15 –Jonathan Dunn &Tom Coupe& Benjamin Adams: Measuring Linguistic Diversity During COVID-19, Proceedings of the Fourth Workshop on Natural Language Processing and Computational Social Science, pages 1-10

Online, November 20, 2020. c 2020 Association for Computational Linguistics

<https://doi.org/10.18653/v1/P17>. P1.

١٦ -صالح العصيمي: لسانيات المتون وعلوم اللغة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب، ٢٠١٣م، العدد ١٩، ص: ٣٧-٦٧، ص ٣٠.

17 - Ching-Ying Lee, A Study of Collocation Behaviors on Lexical Pragmatics, Asian EFL Journal Volume 12, Dec2010, Issue 4, p:3

([http://connection.ebscohost.com/c/articles/56469765/study-](http://connection.ebscohost.com/c/articles/56469765/study-collocation-behaviors-lexical-pragmatics)

[collocation-behaviors-lexical-pragmatics](http://connection.ebscohost.com/c/articles/56469765/study-collocation-behaviors-lexical-pragmatics))

١٨ - "التعزيز التداولي" يشير إلى أنه في حال حدوث غموض في المعنى في كلام ما، فإن الاستدلالات التداولية حول هذا الكلام من شأنها أن تعزز أحد التفسيرات. هذا التعزيز إذا استمر يمكن أن يصل إلى النقطة التي يصبح عندها المعنى الثانوي هو المعنى الأساسي المعتمد.

Look: Louis Wei-lun Lu(2001): Metaphorical Transfer and Pragmatic Strengthening, Computational Linguistics and Chinese Language Processing, Vol. 6, No. 2, August 2001, p6

١٩ - مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

Organisation Arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences (2020): Dictionnaire Terminologique covid-19 (anglais - français - arabe).

20 -Look: David M. Eberhard, Gary F. Simons, and Charles D. Fennig (2020): Ethnologue: Languages of the World. Twenty-third edition. SIL International, Dallas, TX.

٢١ - تم الإحصاء باستخدام برنامج Windows PowerShell.

٢٢ - المصطلح مركب نحتي من الزمان والمكان.

٢٣ - في إيجاز نقول: النسبية العامة - كما شرحها آينشتين - نقلت مفهوم الجاذبية من القول بأنها قوة غامضة إلى تفسير الجاذبية بأنها ظاهرة تحدث نتيجة انبعاث حاد في نسيج الزمكان، والذي ينبع تحت وطأة الأجرام الضخمة جداً مثل الشمس، فتسقط الأجسام الصغيرة - كالكواكب - في هذا الانبعاث، إلا أن السرعة الكبيرة لتلك الأجسام تمنعها من السقوط في قاع الانبعاث، وتجعلها تدور في فلك الجرم الكبير كأنها مربوطة به بقوة ما، فيما يشبه لعبة كرة الموت "The globe of death" فزيادة السرعة تتمكن الدراجة من مقاومة السقوط، وكلما قلت السرعة الدراجة ضعفت مقاومة السقوط، واتجهت الدراجة نحو قاع الكرة. والنسبية العامة لها إثباتات نظرية متماسكة، ونجحت في تفسير الأمور التي لم تستطع نظرية أخرى تفسيرها؛ مثل مدار كوكب عطارد المحير. وفي عام ١٩١٩م نجح السير آرثر إدينجتون Arthur Eddington (١٨٨٢-١٩٤٤) في إعطاء دليل حاسم على صحة نظرية النسبية العامة.

Look: Albert Einstein (1920): relativity, the special and general theory, first published: translated by Robert W. Lawson, m.sc., New York, Henry Holt and company 1920.

وينظر في تبسيط النظرية: مصطفى محمود: آينشتين والنسبية، دار المعارف، القاهرة، ط٧، ١٩٩٣م.

24 - Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases - and that helps us cope.

<https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>

25-

<https://mana.net/%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7->

[%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9](https://mana.net/%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9)

26- <https://alanbatnews.net/article/289819>

27 - <http://www.alkalimah.net/Articles/Read/21295>

28 –Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases – and that helps us cope. <https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>

٢٩ - من ذلك على سبيل المثال:

–Abramova, N.V. & Essina, I.Y. (2021): Basis of English elective course organization: “the use of coroneologisms in the English teaching process”. *Современные проблемы науки и образования (Modern Problems of Science and Education)*. 73–73. 10.17513/spno.30617.

– Roig–Marín, Amanda. (2021). Blending and compounding in English coroneologisms. *Brno studies in English*. 31–45. 10.5817/BSE2021–1–3.

30 –Alexandre Rodriguez Guerra (2016): Dictionaries of Neologisms: a review and proposals for its improvement , *Open Linguistics*; 2: 528–556, p529.

https://www.researchgate.net/publication/311499466_Dictionaries_of_Neologisms_a_Review_and_Proposals_for_its_Improvement

31 –Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases – and that helps us cope. <https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>

32 –King’s College London (2020): CoronaSpeak, the language of Covid-19 goes viral, <https://www.kcl.ac.uk/news/coronaspeak-the-language-of-covid-19-goes-viral>.

33 -look: Peter Bakker (2020): COVIDictionary. Your go-to dictionary in times of Coronavirus and COVID-19|Lingoblog, <https://www.lingoblog.dk/en/covidictionary-your-go-to-dictionary-in-times-of-coronavirus-and-covid-19/>

- <https://www.babylonhealth.com/coronavirus/covid-ictionary>

- <https://www.dlsud.edu.ph/news/2020/covidictionary.htm>

- <https://www.theolafmessenger.com/2020/covidictionary-the-olaf-edition/>

٣٤ - مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

٣٥ - أحمد مختار عمر: علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٩٨٢م، ص٧٩.

٣٦ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

٣٧ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

٣٨ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

٣٩ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

٤٠ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

٤١ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

- ٤٢ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي - فرنسي - عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.
- ٤٣ - ينظر هذه الصفحات في: مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي - فرنسي - عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.
- ٤٤ - ينظر معجم كوفيد ١٩، ص ٧ من الملخص العربي. حيث تم ذكر اعتماد المعجم على المصادر التالية:

<http://www.medarabic.com/>

<https://www.who.int/fr/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

<https://www.un.org/fr/coronavirus/reference-documents-administratorsand-managers>

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public>

<https://www.easa.europa.eu/covid-19-references>

<https://bestpractice.bmj.com/topics/en-gb/3000168/references>

<https://www.cdc.gov/coronavirus/resources.html>

<https://fr.wikipedia.org/wiki/Corona>

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

<https://www.indexsante.ca/coronavirus/>

<http://www.alecso.org/nsite/ar/affichecat>

<https://www.btb.termiumplus.gc.ca/publications/covid19-fra.html>

<https://lactualite.com/sante-et-science/petit-lexique-du-coronavirus/>

<https://www.contrepoints.org/2020/04/03/368093-petit-lexiqueimpertinent-du-coronavirus-franchouillard>

<https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/coronavirus/>

<https://www.rci.fm/deuxiles/infos/Sante/Le-lexique-du-coronavirus>

45-Bernadette Paton (2020): Social change and linguistic change: the language of Covid-19, <https://public.oed.com/blog/the-language-of-covid-19/>

٤٦- على سبيل المثال جملة "الشراب الجيد هو الشراب الذي تفضله" تحتوي على عشرة "رموز"، هي [ال+ شراب + ال + جيد + هو + ال + شراب + الذي + تفضل + هـ]، ولهذا فكل "رمز" في المدونة النصية يعد مهما بلغت تكرارته. للمزيد يمكن الرجوع إلى:

- Thomas Berg (2014): On the Relationship between Type and Token Frequency, Journal of Quantitative Linguistics, Vol. 21, No. 3, 199-222, <http://dx.doi.org/10.1080/09296174.2014.911505>, (<https://www.researchgate.net/publication/263287899>)

- https://lexically.net/downloads/version5/HTML/index.html?type_token_ratio_proc.htm

- <https://www.lettere.uniroma1.it/sites/default/files/1040/Lezione8.pdf>

47-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

48-Bernadette Paton: Social change and linguistic change: the language of Covid-19, <https://public.oed.com/blog/the-language-of-covid-19/>

٤٩ - ينظر: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية: المدونة العربية. <https://corpus.kacst.edu.sa/#>

٥٠ - ينظر: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية: المدونة العربية. <https://corpus.kacst.edu.sa/#>

51-Bernadette Paton (2020): Social change and linguistic change: the language of Covid-19, <https://public.oed.com/blog/the-language-of-covid-19/>

52 -Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases - and that helps us cope. <https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>

53-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

54 -<https://al-ain.com/article/zoom-app-corona>

55 -<https://maryloudriedger2.wordpress.com/2020/03/20/i-zoomed-self-isolation-day-4/>

56 -<https://laureate.zoom.us/>

57-<https://premierdestinations.travel/wp-content/uploads/corpora-medical-bzxjf/b14940-after-effects-wave-warp-edges>

58-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

59 -Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases - and that helps us cope. <https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>

60 -Ibid

61 -Ibid

62-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

٦٣ - محي الدين محسب: الأسلوبية التعبيرية عند شارل بالي أسسها ونقدها، مجلة علوم اللغة، دارغريب للطباعة والنشر، القاهرة، المجلد الأول، العدد الثاني، ١٩٩٨م، ص ٦١-٦٢.

64-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

65-Ibid

66 -World Health Organization. (2020): Naming The Coronavirus Disease (COVID-19) And the Virus That Causes It. ([https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)) [Accessed 7 June 2020].

67 -Ibid

٦٨ - تم تسجيل ٦٥٠ تهديداً عنصرياً (بصق، صراخ، دفع، تهديد مباشر) ضد الآسيويين في أمريكا وكندا. وفي اليابان اجتاح وسم عدم الترحيب بالصينيين وسائل التواصل، وفي كوريا امتنعت بعض المطاعم عن خدمة الصينيين، وفي مصر ألقت الشرطة القبض على سائق سيارة طرد بوحشية من سيارته راكباً آسيوياً في قلب طريق سريع. وفي فلسطين صرخت أم فلسطينية هي وابنتها بكلمة كورونا في وجه امرأتين يابانيتين. ينظر: صلاح عثمان: لغة كورونا، ص ٤.

69-Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.

70 - Palmer, F. R.1968 (ed), Selected Papers of J. R. Firth 1952-59. London: Longman. P194. P,182.

٧١ - محمد أحمد عبد الصبور: خصائص التلازم اللفظي على ضوء التداوليات المعجمية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، يونيو ٢٠١٣م، العدد ٢٨، المجلد الثاني، ص ٨٢٥.

72 – Dinha T. Gorgis & Aladdin Al-Kharabsheh (2008): The Translation of Arabic Collocations into English: Dictionary-based vs. Dictionary-free Measured Knowledge. *Linguistik online* 37, 1/2009, http://www.linguistik-online.de/37_09/gorgisAlkharabsheh.html

73 – Evert, Stefan (2008). Corpora and collocations. In A. Lüdeling and M.Kytö (eds.), *Corpus Linguistics. An International Handbook*, article 58. Mouton de Gruyter, Berlin. P6.

٧٤ - محمد أحمد عبد الصبور: خصائص التلازم اللفظي على ضوء التداوليات المعجمية، ص ٨١٧-٨١٨.

٧٥ - يشمل المحتوى التعريفي للتلازم اللفظي المكونات الأربع التالية: تركيب المتلازمين، والعلاقة بين المتلازمين، والتكرار والشيوخ، ودلالة المتلازمين. للمزيد ينظر: محمد أحمد عبد الصبور: خصائص التلازم اللفظي على ضوء التداوليات المعجمية، ص: ٢٣٦٤.

76 - <https://arabic.cnn.com/health/article/2020/04/21/egypt-coronavirus-tests-who>

77 - <https://arabic.cnn.com/health/article/2020/05/16/covid-19-worse-flu-us-heart-association>.

78 - <https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3206480/>-جامعة القاهرة-تحارب-فيروس-كورونا-بخطة-شاملة

79 - https://www.masrawy.com/howa_w_hya/health/details/2020/8/29/ دون-أن-تدري-٧-علامات-قد-تشير-إلى-إصابتك-بفيروس-كورونا-| ١٨٦٣٢٨ 1/5

80 - <https://www.ammonnews.net/article/577816>

81 - <https://www.alarabiya.net/medicine-and-health/2020/10/> - 2/7 مفاجأة-من-العيار-الثقيل-مصدر-جديد-لانتقال-كورونا/ ١٧

٨٢ - محمد أحمد عبد الصبور: خصائص التلازم اللفظي على ضوء التداوليات المعجمية، ص ٨٢٥-٨٣٠ - السابق: ص ٨٢٦.

84 - Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases - and that helps us cope. <https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٩٨٢م.
- ٢- أنطونيوس نادر: كورونا والتنوع اللغوي درس أخلاقي، مقال، مجلة "معنى"، ١٧ مارس ٢٠٢٠م.
- ٣- الألكسو (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة): جائحة كورونا وتداعياتها على التنمية المستدامة ٢٠٣٠، نشرية الألكسو العلمية، العدد الرابع، أغسطس ٢٠٢٠م.
- ٤- صالح العصيمي: لسانيات المتون وعلوم اللغة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب، ٢٠١٣م، العدد ١٩، ص: ٣٧-٦٧.
- ٥- صلاح عثمان: لغة كورونا، الابتكارات اللغوية والثراء المعجمي في الأزمات، مقال، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٢٥ فبراير ٢٠٢١م.
- ٦- ماريانّا ماسّا: جائحة كورونا اللغوية، مجلة الكلمة، لندن، العدد ١٥٩م، يوليو ٢٠٢٠م.
- ٧- محمد أحمد عبد الصبور: خصائص التلازم اللفظي على ضوء التداوليات المعجمية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، يونيو ٢٠١٣م، العدد ٢٨، المجلد الثاني.
- ٨- محمد طالب عبيدات: اللغة العربية في زمن الكورونا، جريدة الأنباط، عمّان، ٢٠ يونيو ٢٠٢٠م.

٩- محي الدين محاسب: الأسلوبية التعبيرية عند شارل بالي أسسها ونقدها، مجلة علوم اللغة، دارغريب للطباعة والنشر، القاهرة، المجلد الأول، العدد الثاني، ١٩٩٨م.

١٠- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية: المدونة العربية.

<https://corpus.kacst.edu.sa/#>

١١- مصطفى محمود: آينشتاين والنسبية، دار المعارف، القاهرة، ط٧، ١٩٩٣م.

١٢- مكتب تنسيق التعريب: معجم مصطلحات كوفيد-١٩، (إنجليزي -فرنسي -

عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، ٢٠٢٠م.

13- Abramova, N.V. & Essina, I.Y. (2021): Basis of English elective course organization: “the use of coroneologisms in the English teaching process”. *Современные проблемы науки и образования (Modern Problems of Science and Education)*. 73-73. 10.17513/spno.30617.

14- Albert Einstein (1920): relativity, the special and general theory, first published: translated by Robert W. Lawson, m.sc., New York, Henry Holt and company.

15- Alexandre Rodriguez Guerra (2016): Dictionaries of Neologisms: a review and proposals for its improvement, *Open Linguistics*; 2: 528–556.

16- Bernadette Paton (2020): Social change and linguistic change: the language of Covid-19, <https://public.oed.com/blog/the-language-of-covid-19/>

17- Ching-Ying Lee, A Study of Collocation Behaviors on Lexical Pragmatics, *Asian EFL Journal* Volume 12, Dec2010, Issue 4, (<http://connection.ebscohost.com/c/articles/56469765/study-collocation-behaviors-lexical-pragmatics>)

- 18- Christine Ro (2020): Why we've created new language for coronavirus, <https://www.bbc.com/worklife/article/20200522-why-weve-created-new-language-for-coronavirus>.
- 19- David M. Eberhard, Gary F. Simons, and Charles D. Fennig (2020): Ethnologue: Languages of the World. Twenty-third edition. SIL International, Dallas, TX.
- 20- Dinha T. Gorgis & Aladdin Al-Kharabsheh (2008): The Translation of Arabic Collocations into English: Dictionary-based vs. Dictionary-free Measured Knowledge. *Linguistik online* 37, 1/2009, http://www.linguistik-online.de/37_09/gorgisAlkharabsheh.html
- 21- Evert, Stefan (2008). Corpora and collocations. In A. Lüdeling and M.Kytö (eds.), *Corpus Linguistics. An International Handbook*, article 58. Mouton de Gruyter, Berlin.
- 22- Jonathan Dunn & Tom Coupe & Benjamin Adams (2020): Measuring Linguistic Diversity During COVID-19, *Proceedings of the Fourth Workshop on Natural Language Processing and Computational Social Science*, pages 1–10, Online, November 20, 2020. © 2020 Association for Computational Linguistics <https://doi.org/10.18653/v1/P17>.
- 23- King's college London (2020): coronaspeak – the language of covid-19 goes viral, <https://www.kcl.ac.uk/news/coronaspeak-the-language-of-covid-19-goes-viral>
- 24- Louis Wei-lun Lu (2001): Metaphorical Transfer and Pragmatic Strengthening, *Computational Linguistics and Chinese Language Processing*, Vol. 6, No. 2, August 2001.
- 25- Organisation Arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences (2020): *Dictionnaire Terminologique covid-19 (anglais - français – arabe)*.

- 26- Peter Bakker (2020): COVIDictionary. Your go-to dictionary in times of Coronavirus and COVID-19|Lingoblog, <https://www.lingoblog.dk/en/covidictionary-your-go-to-dictionary-in-times-of-coronavirus-and-covid-19/>
- 27- Robert Lawson (2020): Coronavirus has led to an explosion of new words and phrases – and that helps us cope. <https://theconversation.com/coronavirus-has-led-to-an-explosion-of-new-words-and-phrases-and-that-helps-us-cope-136909>
- 28- Roig-Marín, Amanda. (2021). Blending and compounding in English coroneologisms. *Brno studies in English*. 31-45. 10.5817/BSE2021-1-3.
- 29- Thomas Berg (2014): On the Relationship between Type and Token Frequency, *Journal of Quantitative Linguistics*, Vol. 21, No. 3, 199–222, <http://dx.doi.org/10.1080/09296174.2014.911505>, (<https://www.researchgate.net/publication/263287899>)
- 30- World Health Organization. (2020): Naming the Coronavirus Disease (COVID-19) And the Virus That Causes It. ([https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)) [Accessed 7 June 2020].
- 31- <https://alanbatnews.net/article/289819><https://www.alarabiy>
- 32- <http://www.alecso.org/nsite/ar/affichecat>
- 33- http://www.alecso.org/nsite/images/2020/corona_books/4.
- 34- <http://www.alkalimah.net/Articles/Read/21295>
- 35- <http://www.medarabic.com/>
- 36- <https://al-ain.com/article/zoom-app-corona>
- 37- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

- 38- <https://arabic.cnn.com/health/article/2020/04/21/egypt-coronavirus-tests-who>
- 39- <https://arabic.cnn.com/health/article/2020/05/16/covid-19-worse-flu-us-heart-association>.
- 40- <https://bestpractice.bmj.com/topics/en-gb/3000168/references>
- 41- https://en.wikipedia.org/wiki/Template:COVID-19_pandemic_data :(24-2-2021)
- 42- https://en.wikipedia.org/wiki/Template:COVID-19_pandemic_data: (5-12-2021)
- 43- <https://fr.wikipedia.org/wiki/Corona>
- 44- <https://lactualite.com/sante-et-science/petit-lexique-du-coronavirus/>
- 45- <https://laureate.zoom.us/>
- 46- https://lexically.net/downloads/version5/HTML/index.html?type_token_ratio_proc.htm
- 47- <https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3206480/جامعة-القاهرة-تحارب-فيروس-كورونا-بخطة-شاملة/>
- 48- <https://mana.net/%d8%a7%d9%84%d9%83%d9%88%d8%b1%d9%88%d9%86%d8%a7-%d9%88%d8%a7%d9%84%d9%84%d8%ba%d8%a9>
- 49- <https://maryloudriedger2.wordpress.com/2020/03/20/i-zoomed-self-isolation-day-4/>
- 50- <https://premierdestinations.travel/wp-content/uploads/corpora-medical-bzxjf/b14940-after-effects-wave-warp-edges>
- 51- <https://trends.google.com/trends/explore?date=2019-01-01%202021-12-12&q=%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8a%d9%86,%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%8a%d8%a7%d8%b3%d8%a9,%d8%a7%d9%84%d8%b1%d9%8a%d8%a7%d8%b6%d8%a9,%d8>

- %a7%d9%84%d9%81%d9%86,%d9%83%d9%88%d8%b1%
d9%88%d9%86%d8%a7
- 52- a.net/medicine-and-health/2020/10/ - 2/7 - مفاجأة-من-العيار-الثقيل- مصدر-جديد-لانتقال-كورونا/ ١٧
- 53- <https://www.ammonnews.net/article/577816>
- 54- <https://www.babylonhealth.com/coronavirus/covid-ictionary>
- 55- <https://www.btb.termiumplus.gc.ca/publications/covid19-fra.html>
- 56- <https://www.cdc.gov/coronavirus/resources.html>
- 57- <https://www.contrepoints.org/2020/04/03/368093-petit-lexiqueimpertinent-du-coronavirus-franchouillard>
- 58- <https://www.dlsud.edu.ph/news/2020/covidictionary.htm>
- 59- <https://www.easa.europa.eu/covid-19-references>
- 60- <https://www.indexsante.ca/coronavirus/>
- 61- <https://www.lettere.uniroma1.it/sites/default/files/1040/Lezione8.pdf>
- 62- <https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/coronavirus/>
- 63- https://www.masrawy.com/howa_w_hya/health/details/2020/8/29/ - 1/5 - دون-أن-تدري- ٧-علامات-قد-تشير-إلى-إصابتك-بفيروس- كورونا- /١٨٦٣٢٨
- 64- <https://www.rci.fm/deuxiles/infos/Sante/Le-lexique-du-coronavirus>
- 65- https://www.researchgate.net/publication/311499466_Dictionaries_of_Neologisms_a_Review_and_Proposals_for_its_Improvement
- 66- <https://www.theolafmessenger.com/2020/covidictionary-the-olaf-edition/>
- 67- <https://www.un.org/fr/coronavirus/reference-documents-administratorsand-managers>
- 68- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public>
- 69- <https://www.who.int/fr/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- 70- www.acrseg.com/41641

Societal challenges and general lexical gravity study and explanatory hypothesis Corona epidemic as a model

Abstract:

This research attempted to study the relationship between major societal challenges and the linguistic lexicon, and discussed this relationship by applying to the Corona epidemic. There are no major societal challenges), and the validation of the hypothesis was based on a study of three axes, namely, revealing the attractiveness of the Corona epidemic to lexicon terms, and analyzing the reality of use of the term "Corona". And extrapolation of the gravitational correlative features of the term "Corona".

KeyWords: [societal challenges - general lexical gravity - corona epidemic -neologisms – coroneologism -collocation]